

## ” فعالية برنامج تدريبي مقترح لإكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وأثره على تنمية التفكير الإبتكاري لديهم والاتجاه نحو العمل اليدوي ”

د / أحمد عبد العزيز عياد

د / سيد محمد زروك

### • مقدمة : Introduction

تحتل مرحلة التعليم الأساسي مكان الصدارة بالنسبة لراحل التعليم المختلفة، ونظرا لسعة حجم هذا التعليم وأهميته بوصفه مرحلة عامة أساسية ينبغي أن يحصل عليها كل أبناء الشعب، ويعد الحد الأدنى الذي لا يمكن الاستغناء عنه لأنه يجسد المضمون المنطقي لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في مرحلة الطفولة، فهي الأساس لنمو الشخصية الإنسانية وتشكيل سماتها وتطويرها لتنشئة مواطن صالح ونافع، وإعداد جيل متعلم مدرك لمسئولياته في مواجهة التحديات المستقبلية، إضافة إلى أن مرحلة التعليم الأساسي تعد مرحلة إلزامية يحصل المتعلم من خلالها على الحد الأدنى من المعارف والمهارات.

ومن أهم المهارات التي يحتاجها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المهارات اليدوية والفنية، فبالرغم من مناسبة كثير من أنشطة هذه المهارات لخصائص نمو هؤلاء التلاميذ، وتدريب تلاميذ رياض الأطفال على بعض أنشطة هذه المهارات؛ إلا أن البرنامج التعليمي الحالي لمرحلة التعليم الأساسي يفتقد إلى إكساب التلاميذ للمهارات اليدوية والفنية الهامة.

فالأنشطة الفنية لها دورها التربوي في تعديل سلوك الإنسان كبراً كان أم صغيراً، فإذا رأى الإنسان عملاً فنياً يحتوي على معاني وروثي جديدة فمعنى ذلك أن دائرة إدراكه قد اتسعت، ومع نمو الإدراك وازدياد حجم المعاني فإن الإنسان يتعلم ويرتقي ( فرماوى، والأشقر: ١٥٠، ١٩٩٥ ).

وتعتبر المهارات اليدوية والفنية مجال خصب لتنمية التفكير الإبتكاري، حيث تذكر ( صفاء جمال الدين : د.ت - ٢٢ ) أن المهارات الفنية تتيح الفرصة للقيام بالأعمال الإبتكارية التي تساعد على تنمية التفكير الإبتكاري.

وتعمل المهارات اليدوية والفنية على تنمية الجانب المهارى من خلال ممارسة أنشطة مشروعات يدوية فنية تعمل على تنمية عضلات النمو الكبرى والصغرى مثل حركات اليد والذراع والأصابع مجتمعة أو مستقلة مع تناسق حركات اليد والعين، مما يكون له أكبر الأثر في تعليم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي مهارات المجال الصناعي، فهي بمثابة البداية السيكلوجية للإعداد المهني الصناعي، حيث يتدرب التلاميذ فيها على مجموعة من المشروعات اليدوية الفنية المنفذة من خامات البيئة، ويكسبهم هذا أيضاً قيمة احترام العمل اليدوي والقيمة الفنية للأعمال اليدوية الفنية؛ وبخاصة لتلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي التي تتميز مرحلة نموهم بوعي التلميذ الذاتي برسومه وأدائه الفنية، ويتجه تدريجياً مع تزايد إدراكه للبيئة الطبيعية ومحتوياتها إلى التعبير عن الحقائق البصرية في رسومه وأدائه الفنية، كما يتزايد شعوره بفرديته ووعيه بخصائصه الجنسية، ويبدى في رسومه وأدائه

الفنية عناية بإظهار تفاصيل الأشياء مثل العمق والمنظور ومراعاة النسب بين الأشكال المرسومة ، كما يبدي وعياً أكبر باختلافات اللون ودرجاته ، ومن ثم تصبح رسوماته أكثر واقعية ، ويطلق لونغفيلد Lowen feld على هذه المرحلة مرحلة محاولة التعبير الواقعي ، مما يؤكد على أهمية تنمية المهارات اليدوية والفنية لهؤلاء التلاميذ.

### • الإحساس بالمشكلة : Background of the Problem

للتأكد من مشكلة البحث قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية تضمنت ما يلي :

#### ١- عمل الباحثان بالميدان فى الإشراف على التربية العملية ببعض مدارس الحلقة الأولى من

التعليم الأساسى :

حيث تبين للباحثان عدم وجود مقرر فنى يعمل على تدريب التلاميذ على المهارات اليدوية والفنية ، وذلك من خلال الاطلاع على الخطة الدراسية وأهداف ومحتوى المقررات الفنية ( التربية الفنية - المجال الصناعى ) بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، هذا بالإضافة إلى قصور هذه المقررات عن تنمية مهارات التفكير الإبتكارى لديهم ، والاتجاه نحو العمل اليدوى.

#### ٢- استبيان للموجهين والمعلمين :

قام الباحثان بتصميم استبيان من النوع المفتوح ، تم تطبيقه على (١٥) من الموجهين ، (٢٥) من المعلمين القائمين بتدريس المقررات الفنية ( التربية الفنية - المجال الصناعى ) ببعض مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة القاهرة ، بهدف التعرف على ما يلي :

« مدى شمول المقررات الفنية ( التربية الفنية - المجال الصناعى ) على المهارات اليدوية والفنية.

« مدى أهمية المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

« مدى أهمية تضمين برنامج تدريبي مقترح لإكساب تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى المهارات اليدوية والفنية.

« أى الصفوف الدراسية يفضل إكساب المهارات اليدوية والفنية لها.

وقد توصل الباحثان بعد إجراء التطبيق لهذا الاستبيان إلى النتائج التالية :

« أكدت نسبة (١٠٠٪) من عينة الدراسة على عدم شمول المقررات الفنية ( التربية الفنية - المجال الصناعى ) على المهارات اليدوية والفنية.

« أكدت نسبة (٩٢.٥٪) من عينة الدراسة على أهمية المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

« أكدت نسبة (٩٥٪) من عينة الدراسة على أهمية تضمين برنامج تدريبي لإكساب تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى المهارات اليدوية والفنية.

« اقترحت نسبة (٩٧.٥٪) من عينة الدراسة على أن يتم إكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الصفوف الدراسية ( الرابع والخامس والسادس ) بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

#### ٣- المقابلة الشخصية مع التلاميذ :

أجرى الباحثان مقابلة شخصية مفتوحة مع (٢٤٥) تلميذ وتلميذة ، بمعدل فصلين لكل صف دراسى ببعض مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى

بمحافظة القاهرة ، وعرض الباحثان على هؤلاء التلاميذ بعض الأعمال اليدوية الفنية البسيطة مثل : ( التشكيل بالورق المسطح والمجسم . التشكيل بعجينة الصلصال وعجينة السيراميك - الأركت ..... وغيرها من أعمال ) ، وبعد ذلك تم سؤالهم عن مدى أهمية تنفيذ مثل هذه الأعمال .

وبعد إجراء هذه المقابلة أكدت نسبة (٩١%) تقريباً من عينة الدراسة على رغبتهم في تعلم مهارات تنفيذ الأعمال اليدوية الفنية البسيطة .

#### ٤- الدراسات السابقة :

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أهمية تدريس المهارات اليدوية والفنية بالمراحل التعليمية المختلفة ، فقد أشارت دراسة ( صفاء جمال الدين : ١٩٩٥ - ١٥٩ ) إلى أن حب المتعلمين وإقبال كثير منهم على دراسة وممارسة المهارات اليدوية والفنية كان دافعا للتعلم مما زاد من دافعيتهم لدراسة وممارسة هذه المهارات، ومن الدراسات التي هدفت إلى تنمية الإبتكار الفني من خلال تنمية المهارات اليدوية والفنية دراسة جاكلين ديجارمو، وستيفن توركس ( DeGarmo, Jacqueline; Turckes, Steven R: 2009 ) ، ودراسة إدون كاتر ( Katter, Eldon: 2009 ) ، ودراسة مارية جوزيه بيريز فابيللو، والفريديو كامبوز ( Perez-Fabello, Maria Jose; Campos, Alfredo: 2011 ) التي اهتمت بتقييم أثر تعليم المهارات اليدوية والفنية على الخيال الإبتكاري والإنتاج الفني .

ومن خلال الإجراءات السابقة التي قام بها الباحثان تأكد أهمية تضمين برنامج تدريبي لهؤلاء التلاميذ لإكسابهم المهارات اليدوية والفنية ، وتنمية قدراتهم الإبتكارية المرتبطة بهذه المهارات .

#### • مشكلة البحث : Problem of the Study :

تتلخص مشكلة البحث فيما يلي :

قصور البرامج الدراسية الحالية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن إكساب تلاميذ هذه المرحلة المهارات اليدوية والفنية رغم أهميتها ، مما أدى إلى ضعف قدراتهم الإبتكارية المرتبطة بهذه المهارات ، والاتجاه نحو العمل اليدوي .

#### • أسئلة البحث : Questions of the Study :

حاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

- « ما المهارات اليدوية والفنية المراد إكسابها لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟
- « ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لإكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟
- « ما فعالية البرنامج التدريبي المقترح لإكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟
- « ما أثر البرنامج التدريبي المقترح على تنمية التفكير الإبتكاري لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟
- « ما أثر البرنامج التدريبي المقترح على تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟

### • فروض البحث : Hypotheses of the Study

حاول هذا البحث التحقق من صحة الفروض التالية :

- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقات ملاحظة الأداء المهارى لصالح التطبيق البعدى.
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التفكير الإبتكارى لصالح التطبيق البعدى.
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الأعمال اليدوية الفنية للتلاميذ فى التطبيق القبلى والبعدى لمعيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية لصالح التطبيق البعدى.
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو العمل اليدوى لصالح التطبيق البعدى.
- ◀ يصل حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح إلى (٠,٨) أو أكثر عند القياس بمعادلة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) فى تنمية التفكير الإبتكارى.
- ◀ يصل حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح إلى (٠,٨) أو أكثر عند القياس بمعادلة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) فى تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوى.

### • أهداف البحث : Aims of the Study

هدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلى :

- ◀ بناء برنامج تدريبي مقترح فى المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.
- ◀ إكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.
- ◀ تنمية التفكير الإبتكارى لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.
- ◀ تنمية اتجاه تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى نحو العمل اليدوى.
- ◀ التحقق من فعالية البرنامج التدريبي المقترح فى إكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.
- ◀ التحقق من أثر البرنامج التدريبي المقترح على تنمية التفكير الإبتكارى والاتجاه نحو العمل اليدوى لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

### • أهمية البحث : Significance of the Study

قد يفيد البحث الحالى فيما يلى :

- ◀ يستفيد من نتائج هذا البحث واضعوا البرامج والخطط الدراسية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى تطوير المقررات الفنية بحيث تعمل على تنمية التفكير الإبتكارى للتلاميذ ، واتجاههم نحو العمل اليدوى.
- ◀ الاستفادة من أساليب التقييم المقترحة بالبحث ( الاختبارات المهارية - بطاقات الملاحظة - اختبار التفكير الإبتكارى - معيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية - مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوى ) فى تقييم الجوانب المهارية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

• **حدود البحث :** Delimitation's of the Study

- التزم هذا البحث بالحدود التالية :
- ◀ عينة من تلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة ( الرابع والخامس والسادس ) بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدرسة الشهيد عبد الخالق نبيل أبو زيد الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة دار السلام التعليمية بمحافظة القاهرة.
  - ◀ تخطيط ثلاث مشروعات من البرنامج التدريبي المقترح ( مشروع لكل صف دراسي ).
  - ◀ تجريب الثلاث مشروعات المقترحة على التلاميذ عينة البحث ، وقياس فعاليتها في إكسابهم المهارات اليدوية والفنية ، وقياس أثرها على تنمية التفكير الإبتكاري لديهم والاتجاه نحو العمل اليدوي.

• **مصطلحات البحث :** Terminology of the Study

تم تعريف مصطلحات البحث إجرائيا وفقا لما يأتي :

١- البرنامج التدريبي :

يقصد به في هذا البحث بأنه "مجموعة من الإجراءات والممارسات المخططة التي يقوم بها التلاميذ لأنشطة ومشروعات يدوية فنية بإشراف وتوجيه المعلم ، بدءا من مرحلة التخطيط وانتهاء بمرحلة التقييم ، بهدف تدريبهم على المهارات اليدوية والفنية المناسبة ، وإكسابهم اتجاهات ايجابية نحو العمل اليدوي ، التي تؤهلهم لمرحلة الإعداد المهني علي أسس علمية وتربوية".

٢- المهارات اليدوية والفنية :

يقصد بها في هذا البحث بأنها "الأداء العقلي والحركي المتقن الذي يتبع في تصميم وتنفيذ المشروعات اليدوية الفنية ، مع الدقة والسرعة والإتقان والاقتصاد في الجهد المبذول".

٣- التفكير الإبتكاري :

يقصد به في هذا البحث بأنه "عملية إنتاج تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لأفكار وأعمال يدوية فنية نافعة من خامات البيئة المحيطة ، تتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والجدة والأصالة ، من خلال مراحل متتابعة تؤدي إلى إنجاز عمل يدوي فني جديد بالنسبة لأقرانهم في المرحلة التعليمية".

• **منهج البحث :** Method of the Study

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي.

• **إجراءات البحث :** Procedures of The Study

- ◀ دراسة وتحليل البحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث ، وذلك من خلال المحاور التالية :
- ✓ طبيعة وخصائص تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- ✓ المهارات اليدوية والفنية في مرحلة التعليم الأساسي : ( مفهومها - أهميتها - أهدافها - مراحلها - أنواعها ).
- ✓ التفكير الإبتكاري للعمل اليدوي الفني : ( مفهومه - عناصره ومكوناته - مرحلته ).

◀◀ إعداد قائمة بالمهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، وعرضها فى صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها ، وإجراء التعديلات فى ضوء آرائهم للتوصل إلى القائمة النهائية.

◀◀ التخطيط العام للبرنامج التدريبى المقترح فى صورة مشروعات ، وتم ذلك تبعاً للخطوات التالية :

- ✓ تحديد الفلسفة التى يستند إليها البرنامج التدريبى المقترح.
  - ✓ تحديد أسس البرنامج التدريبى المقترح.
  - ✓ تحديد أهداف البرنامج التدريبى المقترح.
  - ✓ تحديد محتوى وزمن البرنامج التدريبى المقترح.
  - ✓ تحديد الأنشطة التعليمية / التعليمية.
  - ✓ تحديد استراتيجيات التدريس.
  - ✓ تحديد وسائل ومصادر التعلم .
  - ✓ تحديد أساليب التقييم .
  - ✓ ضبط البرنامج التدريبى المقترح ، وذلك بعرضه فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه وصلاحيته ، وإجراء التعديلات فى ضوء آرائهم للتوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج.
- ◀◀ تخطيط ثلاث مشروعات ( مشروع لكل صف دراسى ) بناء على التخطيط العام للبرنامج التدريبى المقترح ، وتم ذلك تبعاً للخطوات التالية :

- ✓ تحديد الأهداف الإجرائية.
- ✓ تحديد الخامات والأدوات.
- ✓ تحديد استراتيجيات التدريس.
- ✓ تحديد أساليب التقييم.
- ✓ تحديد المحتوى العلمى والزمن المناسب.
- ✓ تحديد الأنشطة التعليمية / التعليمية.
- ✓ تحديد وسائل ومصادر التعلم.
- ✓ ضبط الثلاث مشروعات ، وذلك بعرضها فى صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وصلاحيتها ، وإجراء التعديلات فى ضوء آرائهم للتوصل إلى المشروعات فى صورتها النهائية.

◀◀ إعداد أدوات البحث ، وتمثل فى ( الاختبارات المهارية وبطاقات الملاحظة المرتبطة بهم . معيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية . اختبار التفكير الإبتكارى مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوى ) .

- ✓ عرض أدوات البحث فى صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها ، وإجراء التعديلات فى ضوء آرائهم للتوصل إلى أدوات البحث فى صورتها النهائية.
- ✓ حساب ثبات أدوات البحث.

◀◀ التجربة الاستطلاعية للثلاث مشروعات المقترحة للتجريب ، وأدوات البحث.

◀◀ تجريب الثلاث مشروعات المقترحة ( مشروع لكل صف دراسى ) وتطبيق أدوات البحث

- ✓ تحديد التصميم شبه التجريبى : The Quasi Experimental Design
- اعتمد هذا البحث على التصميم شبه التجريبى ذى المجموعة الواحدة One Group Pre-Test, Post-Test Design

- ✓ اختيار عينة البحث عشوائياً من تلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة ( الرابع والخامس والسادس ) بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدرسة الشهيد عبد الخالق نبيل أبو زيد الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة دار السلام التعليمية بمحافظة القاهرة.
- ✓ تطبيق أدوات البحث قبلها على التلاميذ عينة البحث.
- ✓ تدريس الثلاث مشروعات ( مشروع لكل صف دراسي ) للتلاميذ عينة البحث.
- ✓ تطبيق أدوات البحث بعدياً على التلاميذ عينة البحث.
- ◀ جمع البيانات وتحليلها إحصائياً واستخلاص النتائج.
- ◀ تفسير نتائج البحث ومناقشتها.
- ◀ توصيات البحث والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

### • أولاً : الإطار النظري :

#### ١ - طبيعة وخصائص تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي :

يطلق مصطلح التعليم الأساسي على نظم تعليمية بديلة غير تقليدية تضم سنوات المرحلتين الابتدائية والإعدادية ، وفي مصر تم تعريف التعليم الأساسي بأنه تعليم موحد توفره الدولة لجميع الأطفال ممن هم في سن المدرسة ، مدته تسع سنوات يقوم على توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات ، وتنمية الاتجاهات والقيم التي تمكن المتعلمين من الاستمرار في التعليم والتدريب وفقاً لميولهم واستعدادهم وقدراتهم التي يهدف هذا التعليم إلى تنميتها لمواجهة تحديات وظروف الحاضر وتطلعات المستقبل ، ويطلق على مرحلة نمو هؤلاء التلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة ، التي تمتد من سن (٦) سنوات إلى (١٣) سنة. وتتميز هذه الفترة عند الأطفال بتفوقهم تفوقاً كبيراً في حساسيتهم الللمسية عن الأطفال الكبار، ونجد أن الحس العضلي يأخذ في التحسن منذ سن (٧) سنوات حتى (١٢) سنة ، ويكون لذلك أثر كبير في تحسن المهارات اليدوية وفي سن التاسعة نجد أن الطفل يستطيع أن يتحكم في العضلات الدقيقة مثل عضلات العين واللسان والأصابع ، ومن ثم تزداد قابليته لمزاولة النشاط المختلف علي نحو أتم من قدرته علي التعبير اللغوي إلي قدرته علي مزاولة الفنون البسيطة كالرسم والأشغال اليدوية ( نجيبة الخضري وآخرون : ٢٠٠٧ ، ٤١٦ - ٤١٨ ) .

ومن ثم نجد أن خصائص نمو تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تؤكد علي الاستعداد النمائي لتلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي لإمكانية تدريبهم علي ممارسة المهارات اليدوية والفنية التي تؤهلهم لممارسة مهارات المجال الصناعي والإبداع فيها ، حيث تزيد من تحكّمهم في عضلاتهم الدقيقة ، ومن ثم تكون ممارسة المهارات اليدوية والفنية ضرورة حتمية لبدية التأهيل المهني المستهدف من التعليم الأساسي ، والسبيل نحو تنمية التفكير الابتكاري والإبداع الفني والتقني ، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل اليدوي.

#### ٢ - المهارات اليدوية والفنية في مرحلة التعليم الأساسي : ( مفهومها - أهميتها - أهدافها - مراحلها - أنواعها ) .

##### • أ - مفهوم المهارات اليدوية والفنية :

تعرف صفاء جمال الدين (١٩٩٥ - ١٢) المهارات اليدوية والفنية بأنها " القدرة علي سرعة الأداء السليم لمجموع الممارسات الفنية التي تحتاج إلي نوع من الدقة

لحركات اليد والذراع والأصابع مجتمعة مع الاقتصاد فى الجهد والوقت وتحقيق الإتقان".

ويعرفها فرماوى ، والأشقر (١٩٩٥ - ١٤) بأنها "الممارسات الفنية التى تحتاج إلى استخدام حركات الذراع واليد والأصابع مجتمعة أو مستقلة بعضها عن بعض ، وتتسم هذه الممارسات بالسرعة أو الدقة فى أدائها ، أو كليهما معاً ، كما تتسم هذه الممارسات بالكفاءة والخبرة".

وتعرف فى هذا البحث بأنها "الأداء العقلى والحركى المتقن الذى يتبع فى تصميم وتنفيذ المشروعات اليدوية الفنية ، مع الدقة والسرعة والإتقان والاقتصاد فى الجهد المبذول".

#### • ب- أهمية المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسي :

ممارسة الأنشطة اليدوية والفنية لها دور فعال وحيوى بالنسبة لتلاميذ هذه المرحلة ، حيث تُعد الوسيلة المباشرة للتفاعل بسهولة مع المواقف الحياتية ، كما أن ممارسة التلاميذ لهذه الأنشطة يساعد على بقاء أثر التعلم ، وتتمثل أهمية ممارسة التلاميذ للأنشطة اليدوية والفنية فيما يلى : استنادا إلى ( منال الهنيدى : ٢٠٠٨ ) ، ( محمود البسيونى : ٢٠٠٧ ) .

- ◀ تنمى عند التلاميذ التذوق الفنى للقيم الجمالية للفنون المصرية ، والعمل على تطويرها بأفكار مبتكرة.
- ◀ تكسب التلاميذ مهارات إبداء الرأى والحكم على الأعمال الفنية.
- ◀ تكسب التلاميذ حب العمل الجماعى التعاونى عند إنتاج بعض الأعمال اليدوية الفنية المختلفة.
- ◀ تعرف التلاميذ القيم الجمالية والفنية لمكونات البيئة المصرية وبعض الحرف الشعبية ، والعمل على تطويرها بأفكار ابتكارية وفقا لقدرات التلاميذ ونضجهم الفكرى.
- ◀ تعرف التلاميذ خامات البيئة المصرية وعلاقتها بأساليب التنفيذ والعمل على ترشيد استهلاكها.
- ◀ تعرف التلاميذ الأدوات اللازمة لتنفيذ الأعمال اليدوية الفنية والمحافظة عليها وصيانتها.
- ◀ تتيح للتلاميذ فرصه التعامل مع خامات وأدوات مختلفة تساعد على استخدام جميع العضلات من خلال استعمال ( الورق المقوى - الصنفرة - الخيش - الإسفنج - الرمل - الزلط - الأصداف - القواقع - العجائن - المقص - الكتر - المواد اللاصقة - نشارة الخشب - أعواد الكبريت - البقوليات ..... وغيرها من الخامات والأدوات ) .
- ◀ تتيح للتلاميذ فرصة القيام بالأعمال الابتكارية التى تساعد على تنمية التفكير الابتكارى.
- ◀ تعمل على اكتشاف قدرات التلاميذ الموهبين ورعايتهم ومساعدة المتأخرين فنيا ورفع مستواهم الفنى.
- ◀ تكسب التلاميذ احترام قيمة الأعمال اليدوية على اختلاف أنواعها ومستوياتها واحترام القائمين عليها.
- ◀ تساعد التلاميذ على استثمار وقت فراغهم فى إنتاج بعض الأعمال اليدوية الفنية النافعة.



• ج- أهداف المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسى :

- ◀ تنمية التفكير الابتكارى.
- ◀ تنمية الحساسية الفنية والتذوق الفنى.
- ◀ نمو القدرات العقلية.
- ◀ تكامل شخصيه الطفل وتأكيد ذاته.
- ◀ التنفيس عن بعض الانفعالات.
- ◀ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ◀ تدريب الحواس وتنميتها.
- ◀ تنمية المهارات اليدوية الفنية التى تعتبر البداية الحقيقية للإعداد المهنى الصناعى.
- ◀ اللعب بالخامات المختلفة.
- ◀ شغل أوقات الفراغ.
- ◀ تنمية الاتجاه النقدى عند الطفل.
- ◀ تنمية الناحية الثقافية.
- ◀ الكشف عن النواحي الفنية.

• د- مراحل تطور المهارات اليدوية والفنية :

ظهرت عدة تصنيفات لمراحل تطور رسوم الأطفال والمراهقين ومهاراتهم اليدوية الفنية ، ومنها تصنيف خالد عبد الغنى (٢٠٠٨ : ٥١ - ٥٢) ، وتصنيف مصطفى عبد العزيز (١٩٩٩ : ٢٢٥ - ٢٢٧).

وقد صنف "سيرل بيرت" تطور رسوم الأطفال فى سبعة مراحل هى :

- ◀ مرحلة الشخبطة : وتظهر في العام الثانى حتى العام الثالث من ميلاد الطفل وتتميز بالاستخدام غير الهادف للقلم.
- ◀ مرحلة التخطيط : وتبدأ في عمر أربع سنوات وتظهر فيها حركات منفردة للقلم تحل محل الشخبطة ، ففي رسم الرجل مثلا تكون الخطوط والأجزاء متجاورة وليست منتظمة.
- ◀ مرحلة الرمز الوصفى : وتستخدم فيها الرموز لوصف شىء ما ، وتكون في عمر الخامسة والسادسة ، ويتضح فيها الاهتمام القليل بالهيئة العامة للجسم ، والنسب الخاصة بالرأس والجذع والذراعين والساقين والوجه.
- ◀ مرحلة التحقيق ( الواقعية الوصفية ) : وتكون من عمر السابعة إلى الثامنة ويكون التأكيد فيها على الناحية الوصفية وليس الناحية التمثيلية.
- ◀ مرحلة الواقعية المرئية : وتبدأ من عمر التاسعة إلى العاشرة ، ويظهر خلالها تطور الرسم والنقل من موضوعات البيئة ، وتظهر أهمية هذه المرحلة فى تنمية المهارات اليدوية والفنية لموضوعات وخامات من البيئة المحيطة ، وهذا ما هدف إليه هذا البحث.
- ◀ مرحلة الكبت : وتنشأ في فترة ما قبل النضج الجنسي وتكون فى الحادية عشر وحتى الرابعة عشر من العمر ، ويظهر فيها الكبت أثناء التعبير بالرسم كما تزداد عملية النقد الذاتى والقدرة على الملاحظة.
- ◀ مرحلة الانتعاش الفنى : وتظهر فى أشكال الرسم المعبرة عن الجمال ، وتكون فى بواكير المراهقة حيث التجلى الواضح للفروق بين الجنسين ، فيظهر لدى

البنات الثراء فى استخدام الألوان ، ورشاقة الشكل ، وجمال الخطوط ، بينما يميل الذكور إلى استخدام الرسم كمتنفس للحالة النفسية .

أما نموذج لُونفيلد Lowen feld فى مراحل النمو فيعد أكثر النماذج شيوعاً وشمولاً حيث يغطى الأعمار الزمنية من الطفولة إلى المراهقة ، ويتضمن المراحل التالية :

- ◀◀ مرحله ما قبل التخطيط : من سن الولادة إلى سنتين .
- ◀◀ مرحله التخطيط : من سن سنتين إلى سن (٤) سنوات .
- ◀◀ مرحله ما قبل الموجز الشكلي : من سن (٤) سنوات إلى سن (٧) سنوات .
- ◀◀ مرحله الموجز الشكلي : من سن (٧) سنوات إلى سن (٩) سنوات .
- ◀◀ مرحله محاولة التعبير الواقعى : من سن (٩) سنوات إلى سن (١٢) سنة .
- ◀◀ مرحله التعبير الواقعى : من سن (١٢) سنة إلى سن (١٤) سنة .

وما يعيننا من مراحل النمو فى هذا البحث هى المرحلة الخامسة "مرحلة محاولة التعبير الواقعى" ، ومن الخصائص المميزة لهذه المرحلة أن الطفل يبدى وعياً ذاتياً كبيراً برسومه ، ويتجه تدريجياً مع تزايد إدراكه للبيئة الطبيعية ومحتوياتها إلى التعبير عن الحقائق البصرية التى يراها لا عن الحقائق المعرفية فى رسومه ، كما يزداد شعوره بفرديته ووعيه بخصائصه الجنسية ، كما يبدى فى رسومه عناية بإظهار تفاصيل الأشياء ، والعمق والمنظور ، ومراعاة النسب بين الأشكال المرسومة ، كما يبدى وعياً أكبر باختلافات اللون ودرجاته ، ومن ثم تصبح رسوماته أكثر واقعية ، إلا أن الطفل ذاته يصبح أقل شغفاً بإظهار رسومه للكبار ، ربما عما يستشعره من حرج نتيجة إخفاقه فى تمثيل المرئيات .

#### • هـ- أنواع المهارات اليدوية والفنية :

الأنشطة اليدوية والفنية فى مرحلة التعليم الأساسى تكسب التلاميذ أنواعاً من الخبرة الجمالية بواسطة أدوات وخامات ملائمة لقدراتهم ، حيث يميل التلاميذ فى هذه المرحلة إلى ممارسة جميع الأنشطة اليدوية والفنية ، فيكتسبوا من خلالها الكثير من المجالات الفنية . وتلاميذ هذه المرحلة يجدون المتعة أثناء تدريبهم على هذه الأنشطة ، وهناك عدد لا حصر له من المهارات اليدوية والفنية التى يمكن أن تنفذ بنجاح فى هذه المرحلة العمرية مثل : التشكيل بعجينتى السيراميك وورق الجرائد والتشكيل بخامتى الصابون والكرتون ، والتشكيل بالورق المسطح والمجسم والأوريغامي ( طى الأوراق ) وعمل الأقنعة الورقية والتشكيل بالفسيفساء على اختلاف خاماتها والأشغال الفنية بخامات البيئة المستهلكة والألعاب الصوفية وعمل اللوحات الفنية بمختلف الخامات والرسم على الزجاج وصناعة الحلى والسلال ..... وغير ذلك من الأنشطة اليدوية والفنية المختلفة ، وكلها من الفنون اليدوية التى تحتاج إلى الدقة والابتكار في تنفيذها .

٣- التفكير الابتكاري للعمل اليدوي الفنى : ( مفهومه - عناصره ومكوناته - مراحل ) .

#### • أ- مفهوم التفكير الابتكاري :

يعد التفكير الابتكاري أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنسانى ، كما أن التقدم العلمى وتطور الإنسانية مرهون بما يمكن أن يتوفر لها من قدرات

ابتكارية تمكنها دوماً من أن تقدم مزيداً من الابتكارات أو الإسهامات التي تستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة يوماً بعد يوم ولحظة تلو الأخرى ( انشراح إبراهيم المشرفى : ٢٠٠٥ ، ٣٤-٣٥ ).

فالتفكير الابتكاري هو ذلك النوع من التفكير الذي يهدف دائماً إلى التطوير والتجديد والخلق والابتكار ، وذلك من خلال إنتاج حلول جديدة غير موجودة من قبل لمشكلة معينة .

ويعرف عبد الحليم السيد (١٩٨٠ - ٥٤) الابتكار بأنه "إنتاج شيء ما على أن يكون هذا الشيء جديداً في صياغته وإن كانت عناصره موجودة من قبل كإبداع من أعمال الفن أو التخيل الإبداعي".

ويذكر محيي حسين (١٩٨٢ - ٤٧) أن الإنتاج الابتكاري يمتد عبر الزمن ويتميز بالجدة والأصالة والملائمة والتحقيق ، وقد يستغرق هذا الإنتاج فترة وجيزة كالتي تتطلبها عملية الارتجال الموسيقي ، أو قد يستغرق فترة طويلة كتلك التي استغرقها دارون في إخراج نظرية التطور.

ويعرف هاريس Harris (٢٠٠٢ - ٢٤) الابتكار بأنه "القدرة على إنتاج أفكار أو تصورات أو تكوينات جديدة تقبل على أنها مفيدة ، وتتسم بالجدة والأصالة والتنوع واستمرارية الأثر كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير".

ويعرف عبد السلام عبد الغفار (١٩٩٧ - ٥١) الابتكار بأنه "عملية يحاول فيها الإنسان أن يحقق ذاته وذلك باستخدام الرموز الداخلية والخارجية التي تمثل الأفكار وما يحيط بنا من مثيرات لكي ينتج إنتاجاً جديداً بالنسبة له أو بالنسبة لبيئته على أن يكون هذا الإنتاج نافعاً للمجتمع الذي يعيش فيه".

ويعرفه مدحت أبو النصر (٢٠٠٤ - ٧٤) بأنه "قدرة عقلية يحاول فيها الإنسان أن ينتج فكرة ، أو وسيلة ، أو أداة ، أو طريقة ، ..... أو غيرها ، لم تكن موجودة من قبل ، أو تطوير رئيسي لها دون تقليد بما يحقق نفعاً للمجتمع".

ويعرفه عصام الطيب (٢٠٠٦ - ١٣١) بأنه "قدرة الفرد على إنتاج أشياء أو أفكار جديدة لمشكلة أو مثير ما في مدة زمنية محددة ، وتتميز هذه الأفكار أو الأشياء بالأصالة والطلاقة والمرونة والتحسين ( التطوير ) ، وتكون موضع تقدير واحترام من الناحية الاجتماعية".

ويقصد به أيضاً ما يقبسه مقياس التفكير الابتكاري باستخدام الصور ( وضع بول تورانس وترجمة عبد الله سليمان ، وإعداد فؤاد أبو حطب ).

ويعرف في هذا البحث على أنه "عملية إنتاج تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لأفكار وأعمال يدوية فنية نافعة من خامات البيئة المحيطة ، تتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والجدة والأصالة ، من خلال مراحل متتابعة تؤدي إلى إنجاز عمل يدوي فني جديد بالنسبة لأقرانهم في المرحلة التعليمية".

## • ب- عناصر ومكونات التفكير الابتكاري للعمل اليدوي الفني :

### ١-العناصرية للمشكلات :

القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير للعمل اليدوي الفني ، حيث يشعر الفرد بأن الموقف الذي يواجهه يمثل مشكلة أو أكثر في

حاجة إلى حل وتوضح له حجم وعمق المشكلة ، فالمبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات فى وقت واحد ، وتوقع ما يمكن أن يترتب على ممارستها .

#### ٢-الطلاقة :

القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والأعمال الجديدة ، وذلك بالنسبة لموضوع معين فى وحدة زمنية ثابتة ، وهى تشير إلى غزارة الأفكار للأعمال اليدوية الفنية ووفرتها وتنوعها مقارنة بغيرها .

#### ٣-المرونة :

القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف ، والانتقال من نمط جامد إلى أنماط متحررة تقتضيها عملية المواجهة مع المواقف المختلفة لتصميم وتنفيذ الأعمال اليدوية الفنية ، ويشير محمد الطيبي (٢٠٠٨ - ٥٣) أن المرونة تتخذ مظهرين هما :

« المرونة التلقائية : أى إعطاء عدد من الأفكار المتنوعة التى ترتبط بموقف محدد .

« المرونة التكيفية : أى التوصل إلى حل مشكلة ما أو مواجهة أى موقف فى ضوء التغذية الراجعة التى تأتى من ذلك الموقف .

#### ٤-الأصالة :

العمل اليدوى الفنى غير المألوف الذى لم يسبق إليه أحد ، وتسمى الفكرة أصلية إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصف بالتميز ، حيث أن الشخص المبدع ذو تفكير أصيل لا يكرر أفكار المحيطين ، ويمكن الحكم على العمل اليدوى الفنى بالأصالة فى ضوء عدم خضوعه للأعمال اليدوية الفنية الشائعة ، وذلك مع الحرص على الإثراء والتجديد وإظهار الطابع الشخصى المميز للتلاميذ . ويؤكد أنور الشرقاوى (١٩٩٩ - ٤٦٣) من خلال مؤشرات نتائج دراسات وأبحاث عربية أنه يحدث نمو لدى تلاميذ الصف الرابع فى درجات قدرات الأصالة والإنقان ، بينما يحدث نمو لدى تلاميذ الصف الخامس فى قدرات الطلاقة والمرونة .

### • -ج- مراحل العملية الابتكارية للعمل اليدوى الفنى :

#### ١- مرحلة الإعداد والتحضير :

يتم فى هذه المرحلة تحديد أفكار الأعمال اليدوية الفنية تحديداً دقيقاً وذلك فى ضوء خامات البيئة المتوفرة ، والإجابة على عدد من الأسئلة مثل : أين نحن الآن ؟ وإلى أين ذاهبون ؟ وكيف نصل للهدف بأقصر الطرق ؟ حيث يتم جمع المعلومات والبيانات عن أفكار الأعمال اليدوية الفنية وتحليلها ، والتدريب على المهارات اليدوية والفنية ، وتعد هذه المرحلة من المراحل الهامة للابتكار .

#### ٢- مرحلة التركيز والاحتضان :

أى عدم التشتت والانصراف لأكثر من فكرة عمل يدوى فنى فى وقت واحد بل يجب المثابرة ، وتركيز الانتباه على عمل يدوى فنى واحد ، ثم الاحتفاظ بالفكرة فى الذهن ليقوم العقل غير الواعى بدوره فى احتضانها ، وهنا يجب على المفكر الاسترخاء التام والانصراف عن الموضوع مؤقتاً لحين استعادة الطاقة الذهنية .

#### ٣- مرحلة الإشراق ( تبلور الفكرة ) :

بمجرد أن تتبلور الفكرة فى العقل غير الواعى ، فإنه ينقلها إلى العقل المدرك حيث يدرك التلميذ العلاقة بين الأجزاء والعناصر المختلفة للعمل اليدوى الفنى وإشراق ضوء الإبداع أى لحظة ميلاد الفكرة الجديدة للعمل اليدوى الفنى .

٤- مرحلة التحقق من الفكرة ( التقييم الموضوعي ) :

وفى هذه المرحلة يختبر التلميذ فكرة العمل اليدوى الفنى الجديد وقابليته للتنفيذ ، فلو تحقق التلميذ من نجاح الفكرة بتوجيه وإرشاد المعلم ، يضعها موضع التنفيذ ، أما لو حدث العكس يبدأ التلميذ المحاولة من جديد وربما يتطلب الأمر تجميع بيانات إضافية أو إعادة تحليل البيانات أو إعادة تحليل الفكرة من جديد ، ويشير زيتون ( ١٩٨٩ - ٢٦ ) إلى هذه المرحلة بأنها مرحلة التوصل إلى النتائج ويحدث فيها تبادل المعلومات والخبرات وبالتالي عرض الصورة للآخرين .

• ثانياً : إجراءات البحث :

١- إعداد قائمة بالمهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، وذلك من خلال ما يأتى :

« دراسة وتحليل المراجع والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالمهارات اليدوية والفنية ومن أهمها دراسة ليندا باين يونج ( Young, Linda Payne: 2009 ) التى أكدت على أهمية تنمية التخيل مما كان له أكبر الأثر فى تنمية الإبداع لدى التلاميذ عند ممارسة الأنشطة الفنية ، ودراسة أنا جولدنغ ( Goulding, Anna: 2009 ) التى أوضحت أهمية تأثير الأعمال اليدوية الفنية للتلاميذ على تفاعل الثقافات المختلفة ، ودراسة بالاسندارام سادو راماكيشنان وبالاكريشنان رامادوس ( Ramakishnan, Sadhu ( 2009 ) التى أكدت على استخدام استراتيجيات تقييم متنوعة فى تقييم الأنشطة اليدوية للتلاميذ ، ودراسة روبرت لينش ( Lynch, Robert: 2008 ) التى أكدت على ضرورة تعليم المهارات اليدوية الفنية وتنمية التفكير المكاني للتلاميذ ، وربط الفنون بالبيئة المحيطة عن طريق مشاركة المختصين ورجال الأعمال فى تمويل برامج الأنشطة الفنية ، كما تم الاستفادة من المراجع والبحوث التى وردت بالإطار النظرى .

« إجراء مجموعة من المقابلات الشخصية غير المقننة مع مجموعة من معلمى وموجهى التربية الفنية والمجال الصناعى وبعض أساتذة الجامعات القائمين بتدريس المواد الفنية ، وذلك للتعرف على أهم المهارات اليدوية والفنية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

وقد توصل الباحثان من خلال المصادر السابقة إلى المهارات اليدوية والفنية اللازمة لهؤلاء التلاميذ فى شكل استبيان مبدئى تضمن (١٤) مهارة رئيسية ، وتم عرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين بهدف تحديد مدى مناسبة هذه المهارات لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ( للصفوف الدراسية الثلاثة : الرابع والخامس والسادس ) ، وتحديد مدى صحة صياغة المهارات ، وقد اقترح المحكمون استبدال مهارة التشكيل بالورق المجسم بمهارة التشكيل بالورق المسطح ، كما تم حذف مهارة الأوريغامي ( طى الورق ) ، ومهارة صنع الشموع العطرية ، وقد تراوحت نسبة الموافقة على المهارات الأخرى بين ( ٨٥ : ١٠٠ ٪ ) وبعد إجراء التعديلات التى اقترحها المحكمون أصبحت قائمة المهارات اليدوية والفنية فى صورتها النهائية ( ❖ ) تتضمن (١٢) مهارة كما فى الجدول التالى :

(❖) ملحق رقم (١) : الصورة النهائية لقائمة المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ( للصفوف الدراسية الثلاثة : الرابع والخامس والسادس )

جدول رقم (١) قائمة المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي  
(لصفوف الدراسية الثلاثة : الرابع والخامس والسادس)

المهارات	م	الصف
التشكيل بالورق المسطح.	١	الرابع
التشكيل ببقايا الأقمشة.	٢	
التشكيل بالديبايس.	٣	
الطباعة ببصمة ورق الشجر.	٤	
التشكيل بالفوم.	١	الخامس
التشكيل بالخرز.	٢	
التشكيل بالفسيفساء "قشر البيض".	٣	
الطباعة بالعقد والربط.	٤	
التشكيل بالكارتون.	١	السادس
التشكيل باليقوليات.	٢	
التشكيل بعجينة السيراميك.	٣	
الطباعة بالأسنسل.	٤	

٢- التخطيط العام للبرنامج التدريبي المقترح في صورة مشروعات ، وتم ذلك تبعاً للخطوات التالية :

أ- تحديد الفلسفة التي يستند إليها البرنامج التدريبي المقترح :

اعتمدت فلسفة البرنامج على اهتمام الأديان كلها بالعمل اليدوي ، حيث دعت الاتجاهات العالمية الحديثة إلى توعية التلاميذ بأهمية العمل اليدوي وحثهم على تقديره واحترامه من خلال ممارسة الأنشطة اليدوية والفنية المرتبطة بحياة التلاميذ لإنتاج أعمال يدوية فنية مبتكرة.

ب- تحديد أسس البرنامج التدريبي المقترح :

تم بناء البرنامج التدريبي المقترح في ضوء مجموعة من الأسس هي :

- ◀ أن يحقق البرنامج المقترح بعض أهداف مرحلة التعليم الأساسي وخاصة الجوانب المهارية وربطها بواقع حياة التلاميذ.
- ◀ تنظيم محتوى البرنامج المقترح في صورة مشروعات يدوية فنية.
- ◀ أن تراعى المشروعات المقترحة بالبرنامج التدريبي خصائص نمو تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وميولهم وقدراتهم ومواهبهم.
- ◀ تقسيم المشروعات اليدوية الفنية إلى أربعة مراحل ( التمهيد للمشروع - الإعداد للمشروع - تنفيذ وتشطيب وإخراج المشروع - تقييم المشروع).
- ◀ أن يتم توزيع المشروعات المقترحة لكل صف دراسي على الفصلين الدراسيين الأول والثاني بواقع مشروعين لكل صف دراسي.
- ◀ أن يراعى البرنامج المقترح التسلسل المنطقي والتكامل والعمق والتتابع لمشروعات الصفوف الدراسية الثلاثة ( الرابع والخامس والسادس).
- ◀ أن يستند البرنامج التدريبي المقترح في صياغة محتواه العلمي على أسلوب النظم.

ج- تحديد أهداف البرنامج التدريبي المقترح :

أعد الباحثان الأهداف العامة وتم صياغتها في ضوء فلسفة وأسس البرنامج المقترح وقائمة المهارات اليدوية والفنية المقترحة ، وقد تم صياغة الأهداف في صورة عبارات سلوكية محددة وواضحة تصف السلوك النهائي المراد تحقيقه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، وفيما يلي الصورة النهائية للأهداف العامة للبرنامج التدريبي المقترح بعد ضبطها :

فى نهاية دراسة البرنامج يكون التلميذ قادراً على أن :

• الأهداف المعرفية :

- « يكتسب المفاهيم المرتبطة بالمشروعات المقترحة.
- « يتعرف الخامات المرتبطة بالمشروعات المقترحة محددًا مواصفاتها وأهميتها.
- « يحدد نوعية وكمية الخامات اللازمة لتنفيذ المشروعات المقترحة من خلال تصميماتها.
- « يتعرف الأدوات المستخدمة فى المشروعات المقترحة وطرق استخدامها.
- « يشرح الأساليب المختلفة لتنفيذ المشروعات المقترحة.
- « يحدد الأسس الفنية اللازمة لنجاح كل مرحلة من مراحل تنفيذ المشروعات المقترحة.
- « يجهز مكان العمل قبل البدء فى تنفيذ كل مرحلة من مراحل المشروعات المقترحة.
- « يشرح خطوات تنفيذ المشروعات المقترحة.
- « يحسب تكاليف تنفيذ المشروعات المقترحة مبدئياً.
- « يقترح بعض الأساليب الجديدة لتنفيذ المشروعات المقترحة.

• الأهداف مهارية :

- « يتقن استخدام الأدوات اللازمة لتشغيل الخامات لتنفيذ المشروعات المقترحة بطريقة آمنة وسليمة.
- « يبتكر تصميمات مناسبة لهمه لتنفيذ المشروعات المقترحة
- « يجيد تطبيق التصميمات المبتكرة إلى أعمال يدوية فنية.
- « يطبق الأسس الفنية اللازمة لنجاح كل مرحلة من مراحل تنفيذ المشروعات المقترحة.
- « يمارس تنفيذ المهارات المرتبطة بالمشروعات المقترحة طبقاً للمواصفات الفنية.
- « يتقن المهارات اليدوية والفنية بمختلف الخامات على الأسطح المختلفة.
- « يبتكر أعمال يدوية فنية ذات جودة وقليلة التكاليف.
- « يتقن تشطيب وإخراج الأعمال اليدوية الفنية تبعاً لطبيعة المشروعات المقترحة.
- « يكتسب مهارات التعلم الذاتى من خلال الممارسة والتطبيق للمشروعات المقترحة.
- « يجيد مهارات العمل الجماعى والتعاونى عند تنفيذ المشروعات المقترحة.

• الأهداف الوجدانية :

- « يهتم بتجميع المادة العلمية والإلمام بالمصطلحات الفنية التى تفيد فى مجال المشروعات المقترحة.
- « يهتم بالعمل الجماعى والتعاونى عند تنفيذ المشروعات المقترحة.
- « يحترم قيمة العمل اليدوى والعاملين فيه.
- « يظهر قدرة فى التعامل مع الآخرين من خلال الاستماع والمناقشة وتكوين وجهة النظر.
- « يشارك زملاءه فى تجهيز مكان العمل قبل البدء فى تنفيذ كل مرحلة من مراحل المشروعات المقترحة.

- « يقدر قيمة الوقت اللازم لتنفيذ الأعمال اليدوية الفنية ويحرص على تسليم المشروعات المقترحة فى الموعد المحدد.
- « يبدى تحمسا لتحمل مسئولية حساب وتقدير تكلفة المشروعات المقترحة.
- « يهتم بإنتاج أعمال يدوية فنية تتسم بالجدة والأصالة والطلاقة والمرونة.
- « يبادر بابتكار استخدامات جديدة ومتنوعة للخامات المختلفة عند تنفيذ المشروعات.
- « يتقبل توجيهات وتعليمات المعلم أثناء تنفيذ وتشطيب المشروعات المقترحة.
- « يبذل مجهود فى إجراء تجارب مبسطة للأساليب المختلفة لتنفيذ المشروعات.
- « يحافظ على سلامته بتطبيق قواعد وإجراءات الأمن أثناء استخدام الأدوات عند تنفيذ وتشطيب المشروعات المقترحة.
- « يهتم بالدقة فى الأداء والإخراج الفنى للمشروعات المقترحة.
- « يعتنى بالصورة الجمالية النهائية للأعمال اليدوية الفنية.
- « يبدى استعدادا لمشاركة زملاءه عند تنفيذ وتشطيب مشروعاتهم اليدوية الفنية.
- « يقدر آراء الآخرين عند تقييم مشروعاته المختلفة ويحترم وجهة نظرهم.

#### د- تحديد محتوى وزمن البرنامج التدريبي المقترح :

تم تجميع المحتوى العلمى المناسب والخبرات التعليمية التى ينبغى أن يشتمل عليها البرنامج المقترح بناء على الأهداف العامة التى تم تحديدها والتى ينبغى تحقيقها ، وقد روعى فى مشروعات البرنامج التدريبي المقترح أن تشمل أهم المهارات اليدوية والفنية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى التى يمكن من خلالها تنمية التفكير الابتكارى وتكوين اتجاه إيجابى نحو العمل اليدوى، وقد تم تنظيم محتوى البرنامج فى صورة مشروعات يدوية فنية وموزعة زمنيا كما فى الجدول التالى :

جدول رقم (٢) عناصر محتوى البرنامج التدريبي المقترح والمدى الزمنى المناسب له

المدى الزمنى	المشروعات	م	الفصل الدراسى	الصف
حصص (٧) لكل مشروع بواقع حصة أسبوعيا	عمل كارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح.	١	الأول	الرابع
	عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل ببقايا الإقشمة.	٢		
	عمل بروز باستخدام التشكيل بالبليس.	٣	الثانى	
	عمل مفرش باستخدام الطباخة ببصمة ورق الشجر.	٤		
	عمل كارت باستخدام التشكيل بالفوم.	١	الأول	الخامس
	عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز.	٢		
	عمل بروز باستخدام التشكيل بالسيفساء قشر البيض.	٣	الثانى	
	عمل مفرش باستخدام الطباخة بالعقد والربط.	٤		
عمل كارت باستخدام التشكيل بالكرتون.	١	الأول	السادس	
عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالبقوليات.	٢			
عمل بروز باستخدام التشكيل بعجينة السيراميك.	٣	الثانى		
عمل تى شيرت باستخدام الطباخة بالستسل.	٤			

#### هـ- تحديد الأنشطة التعليمية / التعليمية :

تم اختيار الأنشطة التعليمية / التعليمية التى تحقق الأهداف العامة للبرنامج وتتناسب مع المحتوى العلمى ومستوى التلاميذ ، ومن أهم الأنشطة التعليمية التى قام بها التلاميذ فى أثناء تنفيذ المشروعات اليدوية الفنية ما يلى :



- « إعطاء المعلم فكرة للتلاميذ عن أهمية العمل اليدوى فى حياة الأنبياء والرسل وحياتنا العامة.
- « مشاركة التلاميذ فى تجميع المحتوى العلمى ( الخامات - المعدات - العمليات ) المرتبط بالمشروعات المقترحة من خلال مصادر متعددة بتوجيه وإرشاد من المعلم.
- « تكليف التلاميذ بعمل أبحاث قصيرة عن المعارف والمفاهيم المرتبطة بالمشروعات.
- « مشاركة التلاميذ فى تجميع عينات للخامات المرتبطة بالمشروعات وتبادلها فيما بينهم.
- « عرض المعلم بيان عملى لإعداد التصميمات الفنية المبتكرة المناسبة لتنفيذ المشروعات المقترحة.
- « تعاون التلاميذ فيما بينهم عند إعداد وابتكار التصميمات الفنية المناسبة لتنفيذ المشروعات المقترحة.
- « عرض المعلم بيان عملى لاستخدام الأدوات والخامات عند تنفيذ وتشطيب المشروعات المقترحة.
- « تعاون التلاميذ فيما بينهم لعمل تجارب مبسطة للأساليب المختلفة لتنفيذ المشروعات.
- « تعاون التلاميذ فيما بينهم عند تنفيذ وتشطيب المشروعات المقترحة.
- « تكليف التلاميذ بتقديم ورقة عمل عن الخطوات المتبعة أثناء تنفيذ وتشطيب المشروعات المقترحة.
- « مشاركة التلاميذ فى تقييم أعمالهم اليدوية الفنية وأعمال زملائهم ( التقييم الذاتى - تقييم الأقران ).

#### و- تحديد استراتيجيات التدريس :

- تم تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة للبرنامج التدريبي المقترح فى ضوء الأهداف العامة والمحتوى العلمى والأنشطة التعليمية / التعلمية ، وهذه الاستراتيجيات هى :
- « المحاضرة.
  - « المناقشة والحوار.
  - « المشروع.
  - « البيان العملى.
  - « العمل فى صورة فردية.
  - « العمل فى مجموعات صغيرة.
  - « الورشة.

#### ز- تحديد وسائل ومصادر التعلم :

- تم تحديد وسائل ومصادر التعلم المناسبة لتدريس محتوى البرنامج التدريبي المقترح التى تعمل على تحقيق الأهداف العامة للبرنامج ، وهى :
- « صور فوتوغرافية وشرائح شفافة "سلايدز" للمشروعات المقترحة.
  - « مجموعة من المشروعات المقترحة تُعرض عن طريق جهاز الكمبيوتر.
  - « الرسوم السبورية.
  - « نماذج لتجارب للمشروعات بأساليب التنفيذ المختلفة.

- « عينات للخامات المستخدمة فى تنفيذ المشروعات المقترحة.
- « الأدوات المستخدمة فى تنفيذ المشروعات المقترحة.
- « أفلام تعليمية CD توضح خطوات تنفيذ وتشطيب المشروعات المقترحة خطوة بخطوة إلى أن ينتهى العمل.

#### ج- تحديد أساليب التقييم :

- تم تحديد أساليب التقييم المناسبة للتحقق من الأهداف العامة للبرنامج التدريبي المقترح ، وهى كالتالى :
- « ملف أعمال التلاميذ (البورتوفليو) Portfolio : يدون به نتائج الأعمال التى يقوم بها كل تلميذ وهو يشتمل على :
- ✓ بحث قصير عن المعارف والمفاهيم المرتبطة بالمشروعات المقترحة.
- ✓ الأعمال اليدوية الفنية التى تم تجميعها للمشروعات المقترحة.
- ✓ بعض عينات الخامات التى تم تجميعها المستخدمة فى المشروعات المقترحة.
- ✓ التصميمات المبتكرة لتنفيذ المشروعات المقترحة.
- ✓ ورقة عمل تبين خطوات تنفيذ المشروعات المقترحة.
- « التقييم الذاتى.
- « تقييم الأقران.
- « اختبار الأداء المهارى : ويتم قياسه من خلال بطاقة ملاحظة لملاحظة الأداء المهارى لكل تلميذ.
- « اختبار التفكير الابتكارى.
- « إخضاع العمل الفنى الذى ينفذه كل تلميذ للحكم عليه من قبل أساتذة متخصصين وذلك بالاستعانة بمعيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية.
- « مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوى.

#### ط- ضبط البرنامج التدريبي المقترح :

- بعد الانتهاء من الخطوات السابقة تم عرض البرنامج التدريبي المقترح فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه وصلاحيته ، وتم إجراء التعديلات فى ضوء آرائهم ، وتراوحت نسبة الموافقة على مكونات البرنامج بين (٩٠ ٪ : ١٠٠ ٪) من استجابات المحكمين ، وقد أصبح البرنامج فى صورته النهائية (❖).

#### ٣- تخطيط ثلاث مشروعات ( مشروع لكل صف دراسي ) بناء على التخطيط العام للبرنامج التدريبي المقترح ، وتم ذلك تبعاً للخطوات التالية :

##### أ- تحديد الأهداف الإجرائية :

- تم تحديد الأهداف الإجرائية لكل مشروع من المشروعات الثلاثة التجريبية وذلك فى ضوء الأهداف العامة للبرنامج التدريبي المقترح ، وهى كالتالى :
- بالنسبة للصف الرابع ( المشروع : عمل كارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح ) :  
فى أثناء مراحل المشروع ونهايتها يكون التلميذ قادراً على أن :
- الأهداف المعرفية :
- « يذكر أهم أنواع الورق.

(❖) ملحق رقم (٢) : الصورة النهائية للتخطيط العام للبرنامج التدريبي المقترح لإكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ( للصفوف الدراسية الثلاثة : الرابع والخامس والسادس ).

- ◀ يوضح مواصفات كل نوع من أنواع الورق.
- ◀ يشرح أهم استخدامات الورق.
- ◀ يشرح الأساليب المختلفة للتشكيل بالورق المسطح.
- ◀ يتعرف الأدوات والخامات المستخدمة لعمل كارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح.
- ◀ يذكر الأسس الفنية التي يجب مراعاتها أثناء عمل كارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح.
- ◀ يشرح خطوات عمل كارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح.
- الأهداف الهأرية :
  - ◀ يبتكر تصميم لإحدى المناسبات التي يهتم بها باستخدام أدوات الرسم الهندسى بالمقاس المطلوب فى اسكتش الرسم.
  - ◀ يجيد تلوين التصميم بالألوان الخشبية المناسبة فى اسكتش الرسم.
  - ◀ يتقن شف التصميم على ورق الشفاف.
  - ◀ يجيد طباعة التصميم على الكارت باستخدام الكربون.
  - ◀ يتقن اختيار ألوان الورق طبقاً للتصميم الملون فى اسكتش الرسم.
  - ◀ يجيد قطع الورق بالمقاس المناسب لأجزاء التصميم باستخدام المقص أو الكتر.
  - ◀ يتقن لصق الورق المسطح على أجزاء التصميم على الكارت باستخدام الصمغ "البيريت".
- الأهداف الوجدانية :
  - ◀ يهتم بتجميع عينات لأهم أنواع الورق.
  - ◀ يسعى لرؤية نماذج لتجارب للأساليب المختلفة للتشكيل بالورق المسطح.
  - ◀ يهتم بتجميع صور الأعمال اليدوية الفنية للأساليب المختلفة للتشكيل بالورق المسطح ويتبادلها مع زملاءه.
  - ◀ يتبادل الآراء مع زملاءه ومع المعلم (❖) عند ابتكار تصميم لإحدى المناسبات التي تهمة.
  - ◀ يتقبل التوجيهات والإرشادات التي يوجهها المعلم عند عمل كارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح.
  - ◀ يحافظ على نظافة الكارت فى أثناء عملية التشكيل بالورق المسطح.
  - ◀ يحافظ على نظافة الأدوات فى أثناء وبعد عمل الكارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح.
  - ◀ يشارك زملاءه عند عمل كارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح.
  - ◀ يشارك زملاءه فى نظافة المكان بعد الانتهاء من عمل الكارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح.
- بالنسبة للصف الخامس ( المشروع : عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز ) :
  - ◀ فى أثناء مراحل المشروع ونهايتها يكون التلميذ قادراً على أن :
- الأهداف المعرفية :
  - ◀ يذكر أهم أنواع الخرز.

(❖) المقصود بالمعلم فى جميع خطوات تخطيط الثلاث مشروعات هو الباحثان.

- ◀ يوضح مواصفات كل نوع من أنواع الخرز.
- ◀ يشرح أهم استخدامات الخرز.
- ◀ يشرح الأساليب المختلفة للتشكيل بالخرز.
- ◀ يتعرف الأدوات والخامات المستخدمة لعمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز.
- ◀ يذكر الأسس الفنية التي يجب مراعاتها أثناء عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز.
- ◀ يشرح خطوات عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز.
- ◀ يوضح خطوات تشطيب وإخراج اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالخرز لعرضها في صورتها النهائية.

#### • الأهداف مهارية :

- ◀ يبتكر تصميم لإحدى المناسبات التي يهتم بها باستخدام أدوات الرسم الهندسي بالمقاس المطلوب في اسكتش الرسم.
- ◀ يجيد تلوين التصميم بالألوان الخشبية المناسبة في اسكتش الرسم.
- ◀ يجيد تخشين اللوحة الخشبية باستخدام الفارة المشط.
- ◀ يتقن شف التصميم على ورق الشفاف.
- ◀ يجيد طباعة التصميم على اللوحة الخشبية باستخدام الكربون.
- ◀ يتقن اختيار ألوان الخرز طبقاً للتصميم الملون في اسكتش الرسم.
- ◀ يتقن لصق الخرز على أجزاء التصميم على اللوحة الخشبية باستخدام الغراء الأبيض.
- ◀ يجيد تشطيب وإخراج اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالخرز لعرضها في صورتها النهائية.

#### • الأهداف الوجدانية :

- ◀ يهتم بتجميع عينات لأهم أنواع الخرز.
- ◀ يسعى لرؤية نماذج لتجارب للأساليب المختلفة للتشكيل بالخرز.
- ◀ يهتم بتجميع صور الأعمال اليدوية الفنية للأساليب المختلفة للتشكيل بالخرز ويتبادلها مع زملاءه.
- ◀ يتبادل الآراء مع زملاءه ومع المعلم عند ابتكار تصميم لإحدى المناسبات التي تهتمه.
- ◀ يتقبل التوجيهات والإرشادات التي يوجهها المعلم عند عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز.
- ◀ يحافظ على نظافة اللوحة الفنية في أثناء عملية التشكيل بالخرز.
- ◀ يحافظ على نظافة الأدوات في أثناء وبعد عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالخرز.
- ◀ يشارك زملاءه عند عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالخرز.
- ◀ يشارك زملاءه في نظافة المكان بعد الانتهاء من عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالخرز.

- بالنسبة للصف السادس ( المشروع : عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالبقوليات ) :  
في أثناء مراحل المشروع ونهايتها يكون التلميذ قادراً على أن :

#### • الأهداف المعرفية :

- ◀ يذكر أهم أنواع البقوليات.

- « يوضح مواصفات كل نوع من أنواع البقوليات.
- « يشرح الأساليب المختلفة للتشكيل بالبقوليات.
- « يتعرف الأدوات والخامات المستخدمة لعمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالبقوليات.
- « يذكر الأسس الفنية التي يجب مراعاتها أثناء عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالبقوليات.
- « يشرح خطوات عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالبقوليات.
- « يوضح خطوات تشطيب وإخراج اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالبقوليات لعرضها في صورتها النهائية.

• الأهداف مهارية :

- « يبتكر تصميم لإحدى المناسبات التي يهتم بها باستخدام أدوات الرسم الهندسي بالمقاس المطلوب في اسكتش الرسم.
- « يجيد تلوين التصميم بالألوان الخشبية المناسبة في اسكتش الرسم.
- « يجيد تخشين اللوحة الخشبية باستخدام الفارة المشط.
- « يتقن شف التصميم على ورق الشفاف.
- « يجيد طباعة التصميم على اللوحة الخشبية باستخدام الكربون.
- « يتقن اختيار ألوان البقوليات طبقاً للتصميم الملون في اسكتش الرسم.
- « يتقن لصق البقوليات على أجزاء التصميم على اللوحة الخشبية باستخدام الغراء الأبيض.
- « يجيد تشطيب وإخراج اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالبقوليات لعرضها في صورتها النهائية.

• الأهداف الوجدانية :

- « يهتم بتجميع عينات لأهم أنواع البقوليات.
- « يسعى لرؤية نماذج لتجارب للأساليب المختلفة للتشكيل بالبقوليات.
- « يهتم بتجميع صور الأعمال اليدوية الفنية للأساليب المختلفة للتشكيل بالبقوليات ويتبادلها مع زملاءه.
- « يتبادل الآراء مع زملاءه ومع المعلم عند ابتكار تصميم لإحدى المناسبات التي تهتمه.
- « يتقبل التوجيهات والإرشادات التي يوجهها المعلم عند عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالبقوليات.
- « يحافظ على نظافة اللوحة الفنية في أثناء عملية التشكيل بالبقوليات.
- « يحافظ على نظافة الأدوات في أثناء وبعد عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالبقوليات.
- « يشارك زملاءه عند عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالبقوليات.
- « يشارك زملاءه في نظافة المكان بعد الإنتهاء من عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالبقوليات.

• ب- تحديد المحتوى العلمي والزمن المناسب :

- تم تجميع المحتوى العلمي المناسب للمشروعات الثلاثة المقترحة ، وتم تحديد الزمن المناسب لهم ، وذلك في ضوء محتوى البرنامج التدريبي المقترح وفي ضوء أهداف هذه المشروعات ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٣) عناصر محتوى المشروعات الثلاثة التجريبية والمدة الزمنية المناسب لها

المدى الزمني	المحتوى	المشروع	الصف
(٧) حصص بواقع حصة أسبوعياً	١- لورق المسطح (نواعه - موصفته - استخدامه). ٢- الأساليب لمختلفة للتشكيل بلورق المسطح. ٣- الأسس الفنية التي يجب مراعاتها أثناء عمل لكارت باستخدام للتشكيل بلورق المسطح. ٤- خطوات عمل لكارت باستخدام لتشكيل بلورق المسطح.	المشروع الأول عمل كارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح	الرابع
(٧) حصص بواقع حصة أسبوعياً	١- لخرز (نواعه - موصفته - استخدامه). ٢- الأساليب لمختلفة للتشكيل بالخرز. ٣- الأسس الفنية التي يجب مراعاتها أثناء عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز. ٤- خطوات عمل لوحة فنية باستخدام لتشكيل بالخرز. ٥- خطوات تشطيب وإخراج لوحة فنية باستخدام لتشكيل بالخرز.	المشروع الثاني عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز	الخامس
(٧) حصص بواقع حصة أسبوعياً	١- البقوليات (نواعها - موصفتها). ٢- الأساليب لمختلفة للتشكيل بالبقوليات. ٣- الأسس الفنية التي يجب مراعاتها أثناء عمل لوحة فنية باستخدام للتشكيل بالبقوليات. ٤- خطوات عمل لوحة فنية باستخدام لتشكيل بالبقوليات. ٥- خطوات تشطيب وإخراج لوحة فنية باستخدام لتشكيل بالبقوليات.	المشروع الثاني عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالبقوليات	السادس

• ج- تحديد الخامات والأدوات :

تم تحديد الخامات والأدوات المناسبة في ضوء المحتوى العلمي للمشروعات الثلاثة التجريبية ، وهي كما يلي :

• بالنسبة للصف الرابع ( المشروع ) : عمل كارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح ( :

- ١- مسطرة.
- ٢- قلم رصاص.
- ٣- استيكة.
- ٤- أقلام خشبية ملونة.
- ٥- مقص.
- ٦- كتر.
- ٧- اسكتش.
- ٨- شفاف.
- ٩- كربون.
- ١٠- صمغ "بيريت".
- ١١- ورق كانسون ملون.

• بالنسبة للصف الخامس ( المشروع ) : عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز ( :

- ١- مسطرة.
- ٢- قلم رصاص.
- ٣- استيكة.
- ٤- أقلام خشبية ملونة.
- ٥- اسكتش.
- ٦- شفاف.
- ٧- كربون.
- ٨- خرز ملون.
- ٩- غراء أبيض.
- ١٠- فرشاة.
- ١١- لوحة خشبية.
- ١٢- فارة مشط.
- ١٣- برواز خشبي جاهز.
- ١٤- جاكوش.
- ١٥- مسامير.
- ١٦- خيط سميك.

• بالنسبة للصف السادس ( المشروع ) : عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالبقوليات ( :

- ١- مسطرة.
- ٢- قلم رصاص.
- ٣- استيكة.
- ٤- أقلام خشبية ملونة.
- ٥- اسكتش.
- ٦- شفاف.
- ٧- كربون.
- ٨- بقوليات مختلفة.
- ٩- غراء أبيض.
- ١٠- فرشاة.
- ١١- لوحة خشبية.
- ١٢- فارة مشط.
- ١٣- ورنيش اسبراي.
- ١٤- برواز خشبي جاهز.
- ١٥- جاكوش.
- ١٦- مسامير.
- ١٧- خيط سميك.

• د- تحديد الأنشطة التعليمية / التعليمية :

تم تحديد الأنشطة التعليمية / التعليمية في ضوء الأنشطة التعليمية / التعليمية المحددة بالتخطيط العام للبرنامج التدريبي المقترح وفي ضوء المحتوى العلمي للمشروعات الثلاثة التجريبية ، وهي كما يلي :

- بالنسبة للصف الرابع ( المشروع : عمل كارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح ) :
  - ◀ يبدأ المعلم بتعريف التلاميذ بطبيعة المشروع وهو عبارة عن عمل يدوى فنى وهو كارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح ، ويوضح أن المشروع يمر بأربع مراحل هي ( التمهيد للمشروع - الإعداد للمشروع - تنفيذ المشروع - تقييم المشروع ) .
  - ◀ يسأل المعلم التلاميذ عن أهم أنواع الورق ومواصفاته واستخداماته لتحديد مستواهم .
  - ◀ يعرض المعلم عينات لأهم أنواع الورق ويوضح مواصفاته واستخداماته .
  - ◀ يناقش المعلم التلاميذ فى الفرق بين مواصفات واستخدامات الورق ، ويعزز الاستجابات الصحيحة ، ويصحح ما قد يقع فيه التلاميذ من أخطاء .
  - ◀ يطلب المعلم من التلاميذ تجميع عينات لأهم أنواع الورق وتحفظ بملف أعمالهم .
  - ◀ يسأل المعلم التلاميذ عن الأساليب المختلفة للتشكيل بالورق المسطح لتحديد مستواهم .
  - ◀ يشرح المعلم الأساليب المختلفة للتشكيل بالورق المسطح .
  - ◀ يعرض المعلم نماذج وصور فوتوغرافية وشرائح شفافة "سلايدز" لكروت منفذه باستخدام التشكيل بالورق المسطح ، كما يعرض صور لهذه الكروت على الكمبيوتر عن طريق جهاز الداتا شو .
  - ◀ يناقش المعلم التلاميذ فى الفرق بين الأساليب المختلفة للتشكيل بالورق المسطح ، ويعزز الاستجابات الصحيحة ، ويصحح ما قد يقع فيه التلاميذ من أخطاء .
  - ◀ يطلب المعلم من التلاميذ تجميع صور لكروت منفذه باستخدام التشكيل بالورق المسطح وتحفظ بملف أعمالهم .
  - ◀ يطلب المعلم من التلاميذ عمل بحث قصير عن أهم أنواع الورق ومواصفاته واستخداماته والأساليب المختلفة للتشكيل بالورق المسطح ، ويحفظ بملف أعمالهم .
  - ◀ يقوم المعلم بعرض بيان عملى على السبورة لإبتكار تصميم لإحدى المناسبات التى تهتم التلاميذ ويقوم بتلوينه باستخدام أقلام السبورة .
  - ◀ يطلب المعلم من التلاميذ ابتكار تصميم فى اسكتش الرسم وتلوينه بالألوان الخشبية لتنفيذه على الكارت ، ويمر على التلاميذ لتوجيههم وإرشادهم .
  - ◀ يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة ويطلب من كل مجموعة طباعة التصميم على الكارت بواسطة الكربون على أن يتعاون تلاميذ كل مجموعة مع بعضهم البعض ، ويمر على كل مجموعة لتوجيههم وإرشادهم .
  - ◀ يسأل المعلم التلاميذ عن الأسس الفنية التى يجب مراعاتها أثناء عمل الكارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح لتحديد مستواهم .
  - ◀ يشرح المعلم الأسس الفنية التى يجب مراعاتها أثناء عمل الكارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح .
  - ◀ يناقش المعلم التلاميذ فى الأسس الفنية التى يجب مراعاتها أثناء عمل الكارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح ، ويعزز الاستجابات الصحيحة ويصحح ما قد يقع فيه التلاميذ من أخطاء .

- « يطلب المعلم من التلاميذ عمل بحث قصير عن الأسس الفنية التي يجب مراعاتها أثناء عمل الكارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح ، ويحفظ بملف أعمالهم .
- « يعرض المعلم فيلم تعليمي CD على الكمبيوتر عن طريق جهاز الداتا شو لخطوات عمل الكارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح .
- « يقوم المعلم بعرض بيان عملي لتنفيذ إحدى الكروت باستخدام التشكيل الورق المسطح .
- « يطلب المعلم من تلاميذ كل مجموعة عمل الكارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح على أن يتعاون تلاميذ كل مجموعة مع بعضهم البعض ويمر على كل مجموعة لتوجيههم وإرشادهم .
- « يلاحظ المعلم تلاميذ كل مجموعة بصورة فردية أثناء تنفيذ الكارت ، ويدون ملاحظاته في بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لكل تلميذ .
- « يطلب المعلم من تلاميذ كل مجموعة ورقة عمل جماعية للمراحل التي مروا بها أثناء عمل كارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح .
- « يطلب المعلم من كل تلميذ في كل مجموعة تقييم الكارت الذي قام بتنفيذه وتقييمه لأقرانه في المجموعة .
- « يتم تقييم الكروت المنفذة باستخدام التشكيل بالورق المسطح لكل تلميذ في ضوء معيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية .
- بالنسبة للصف الخامس ( المشروع : عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز ) :
- « يبدأ المعلم بتعريف التلاميذ بطبيعة المشروع وهو عبارة عن عمل يدوي فني وهو لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز ، ويوضح أن المشروع يمر بأربع مراحل هي ( التمهيد للمشروع - الإعداد للمشروع - تنفيذ وتشطيب وإخراج المشروع - تقييم المشروع ) .
- « يسأل المعلم التلاميذ عن أهم أنواع الخرز ومواصفاته واستخداماته لتحديد مستواهم .
- « يعرض المعلم عينات لأهم أنواع الخرز ويوضح مواصفاته واستخداماته .
- « يناقش المعلم التلاميذ في الفرق بين مواصفات واستخدامات الخرز ، ويعزز الاستجابات الصحيحة ، ويصحح ما قد يقع فيه التلاميذ من أخطاء .
- « يطلب المعلم من التلاميذ جميع عينات لأهم أنواع الخرز وتحفظ بملف أعمالهم .
- « يسأل المعلم التلاميذ عن الأساليب المختلفة للتشكيل بالخرز لتحديد مستواهم .
- « يشرح المعلم الأساليب المختلفة للتشكيل بالخرز .
- « يعرض المعلم نماذج وصور فوتوغرافية وشرائح شفافة "سلايدز" للوحات فنية منفذة باستخدام التشكيل بالخرز ، كما يعرض صور لهذه اللوحات على الكمبيوتر عن طريق جهاز الداتا شو .
- « يناقش المعلم التلاميذ في الفرق بين الأساليب المختلفة للتشكيل بالخرز ويعزز الاستجابات الصحيحة ، ويصحح ما قد يقع فيه التلاميذ من أخطاء .
- « يطلب المعلم من التلاميذ جميع صور للوحات فنية منفذة باستخدام التشكيل بالخرز وتحفظ بملف أعمالهم .



- « يطلب المعلم من التلاميذ عمل بحث قصير عن أهم أنواع الخرز ومواصفاته واستخداماته والأساليب المختلفة للتشكيل بالخرز، ويحفظ بملف أعمالهم.
- « يقوم المعلم بعرض بيان عملي على السبورة لإبتكار تصميم لإحدى المناسبات التي تهم التلاميذ ويقوم بتلوينه باستخدام أقلام السبورة.
- « يطلب المعلم من التلاميذ ابتكار تصميم في اسكتش الرسم وتلوينه بالألوان الخشبية لتنفيذه على اللوحة الخشبية، ويمر على التلاميذ لتوجيههم وإرشادهم.
- « يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة ويطلب من كل مجموعة تخشين اللوحة الخشبية باستخدام الفارة المشط ثم طباعة التصميم على اللوحة بواسطة الكريون على أن يتعاون تلاميذ كل مجموعة مع بعضهم البعض، ويمر على كل مجموعة لتوجيههم وإرشادهم.
- « يسأل المعلم التلاميذ عن الأسس الفنية التي يجب مراعاتها أثناء عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالخرز لتحديد مستواهم.
- « يشرح المعلم الأسس الفنية التي يجب مراعاتها أثناء عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالخرز.
- « يناقش المعلم التلاميذ في الأسس الفنية التي يجب مراعاتها أثناء عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالخرز، ويعزز الاستجابات الصحيحة ويصحح ما قد يقع فيه التلاميذ من أخطاء.
- « يطلب المعلم من التلاميذ عمل بحث قصير عن الأسس الفنية التي يجب مراعاتها أثناء عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالخرز، ويحفظ بملف أعمالهم.
- « يعرض المعلم فيلم تعليمي CD على الكمبيوتر عن طريق جهاز الداتا شو لخطوات عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالخرز.
- « يقوم المعلم بعرض بيان عملي لتنفيذ لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز.
- « يطلب المعلم من تلاميذ كل مجموعة عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز على أن يتعاون تلاميذ كل مجموعة مع بعضهم البعض، ويمر على كل مجموعة لتوجيههم وإرشادهم.
- « يطلب المعلم من التلاميذ تشطيب وإخراج اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالخرز لعرضها في صورتها النهائية.
- « يلاحظ المعلم تلاميذ كل مجموعة بصورة فردية أثناء تنفيذ اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالخرز، ويدون ملاحظاته في بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لكل تلميذ.
- « يطلب المعلم من تلاميذ كل مجموعة ورقة عمل جماعية للمراحل التي مروا بها أثناء عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالخرز.
- « يطلب المعلم من كل تلميذ في كل مجموعة تقييم اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالخرز التي قام بتنفيذها وتقييمه لأقرانه في المجموعة.
- « يتم تقييم اللوحات الفنية المنفذة باستخدام التشكيل بالخرز لكل تلميذ في ضوء معيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية.
- بالنسبة للصف السادس (المشروع : عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالبقوليات ) :
- « يبدأ المعلم بتعريف التلاميذ بطبيعة المشروع وهو عبارة عن عمل يدوي فني وهو لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز، ويوضح أن المشروع يمر بأربع مراحل هي ( التمهيد للمشروع . الإعداد للمشروع . تنفيذ وتشطيب وإخراج المشروع . تقييم المشروع ).

- « يسأل المعلم التلاميذ عن أهم أنواع البقوليات ومواصفاتها لتحديد مستواهم.
- « يعرض المعلم عينات لأهم أنواع البقوليات ويوضح مواصفاتها.
- « يناقش المعلم التلاميذ في الفرق بين مواصفات الخرز، ويعزز الاستجابات الصحيحة، ويصحح ما قد يقع فيه التلاميذ من أخطاء.
- « يطلب المعلم من التلاميذ تجميع عينات لأهم أنواع البقوليات وتحفظ بملف أعمالهم.
- « يسأل المعلم التلاميذ عن الأساليب المختلفة للتشكيل بالبقوليات لتحديد مستواهم.
- « يشرح المعلم الأساليب المختلفة للتشكيل بالبقوليات.
- « يعرض المعلم نماذج وصور فوتوغرافية وشرائح شفافة "سلايدز" للوحات فنية منفذة باستخدام التشكيل بالبقوليات، كما يعرض صور لهذه اللوحات على الكمبيوتر عن طريق جهاز الداتا شو.
- « يناقش المعلم التلاميذ في الفرق بين الأساليب المختلفة للتشكيل بالبقوليات ويعزز الاستجابات الصحيحة، ويصحح ما قد يقع فيه التلاميذ من أخطاء.
- « يطلب المعلم من التلاميذ تجميع صور للوحات فنية منفذة باستخدام التشكيل بالبقوليات وتحفظ بملف أعمالهم.
- « يطلب المعلم من التلاميذ عمل بحث قصير عن أهم أنواع البقوليات ومواصفاتها والأساليب المختلفة للتشكيل بالبقوليات، ويحفظ بملف أعمالهم.
- « يقوم المعلم بعرض بيان عملي على السبورة لإبتكار تصميم لإحدى المناسبات التي تهتم التلاميذ ويقوم بتلوينه باستخدام أقلام السبورة.
- « يطلب المعلم من التلاميذ ابتكار تصميم في اسكتش الرسم وتلوينه بالألوان الخشبية لتنفيذه على اللوحة الخشبية، ويمر على التلاميذ لتوجيههم وإرشادهم.
- « يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة ويطلب من كل مجموعة تخشين اللوحة الخشبية باستخدام الفارة المشط ثم طباعة التصميم على اللوحة بواسطة الكريون على أن يتعاون تلاميذ كل مجموعة مع بعضهم البعض، ويمر على كل مجموعة لتوجيههم وإرشادهم.
- « يسأل المعلم التلاميذ عن الأسس الفنية التي يجب مراعاتها أثناء عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالبقوليات لتحديد مستواهم.
- « يشرح المعلم الأسس الفنية التي يجب مراعاتها أثناء عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالبقوليات.
- « يناقش المعلم التلاميذ في الأسس الفنية التي يجب مراعاتها أثناء عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالبقوليات، ويعزز الاستجابات الصحيحة ويصحح ما قد يقع فيه التلاميذ من أخطاء.
- « يطلب المعلم من التلاميذ عمل بحث قصير عن الأسس الفنية التي يجب مراعاتها أثناء عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالبقوليات، ويحفظ بملف أعمالهم.
- « يعرض المعلم فيلم تعليمي CD على الكمبيوتر عن طريق جهاز الداتا شو لخطوات عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالبقوليات.
- « يقوم المعلم بعرض بيان عملي لتنفيذ لوحة فنية باستخدام التشكيل بالبقوليات.

- « يطلب المعلم من تلاميذ كل مجموعة عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالبقوليات على أن يتعاون تلاميذ كل مجموعة مع بعضهم البعض ، ويمر على كل مجموعة لتوجيههم وإرشادهم.
- « يطلب المعلم من التلاميذ تشطيب وإخراج اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالبقوليات.
- « يطلب المعلم من التلاميذ رش اللوحة بورنيش اسبراي لعرضها فى صورتها النهائية.
- « يلاحظ المعلم تلاميذ كل مجموعة بصورة فردية أثناء تنفيذ اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالبقوليات، ويدون ملاحظاته فى بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لكل تلميذ.
- « يطلب المعلم من تلاميذ كل مجموعة ورقة عمل جماعية للمراحل التى مروا بها أثناء عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالبقوليات.
- « يطلب المعلم من كل تلميذ فى كل مجموعة تقييم اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالبقوليات التى قام بتنفيذها وتقييمه لأقرانه فى المجموعة.
- « يتم تقييم اللوحات الفنية المنفذة باستخدام التشكيل بالبقوليات لكل تلميذ فى ضوء معيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية.

#### • هـ- تحديد استراتيجيات التدريس :

تم تحديد استراتيجيات التدريس فى ضوء استراتيجيات التدريس المحددة بالتخطيط العام للبرنامج التدريبي المقترح والتى تناسب المحتوى العلمى والأنشطة التعليمية / التعليمية للمشروعات الثلاثة التجريبية ، وهذه الاستراتيجيات هى :

- ١- المحاضرة.
- ٢- المناقشة والحوار.
- ٣- البيان العلمى.
- ٤- المشروع.
- ٥- الورشة.
- ٦- العمل فى صورة فردية.
- ٧- العمل فى مجموعات صغيرة.

#### • و- تحديد وسائل ومصادر التعلم :

تم تحديد وسائل ومصادر التعلم فى ضوء وسائل ومصادر التعلم المحددة بالتخطيط العام للبرنامج التدريبي المقترح والتى تناسب المحتوى العلمى للمشروعات الثلاثة التجريبية ، وهى كما يلى :

#### • بالنسبة للصف الرابع ( المشروع : عمل كارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح ) :

- « عينات لأهم أنواع الورق.
- « نماذج لتجارب لكروت منفذه باستخدام التشكيل بالورق المسطح.
- « صور فوتوغرافية لكروت منفذة باستخدام التشكيل بالورق المسطح.
- « شرائح شفافة "سلايدز" لكروت منفذة باستخدام التشكيل بالورق المسطح.
- « صور لكروت منفذة باستخدام التشكيل بالورق المسطح تعرض على الكمبيوتر عن طريق جهاز الداتا شو.
- « الرسوم السبورية لإحدى الكروت.
- « فيلم تعليمى CD على الكمبيوتر عن طريق جهاز الداتا شو لخطوات عمل الكارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح.

- بالنسبة للصف الخامس ( المشروع ) عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز ) :
  - ◀ عينات لأهم أنواع الخرز.
  - ◀ نماذج لتجارب للوحات فنية منفذة باستخدام التشكيل بالخرز.
  - ◀ صور فوتوغرافية للوحات فنية منفذة باستخدام التشكيل بالخرز.
  - ◀ شرائح شفافه "سلايدز" للوحات فنية منفذة باستخدام التشكيل بالخرز.
  - ◀ صور للوحات فنية منفذة باستخدام التشكيل بالخرز تعرض على الكمبيوتر عن طريق جهاز الداتا شو.
  - ◀ الرسوم السبورية لإحدى اللوحات الفنية المراد تنفيذها باستخدام التشكيل بالخرز.
  - ◀ فيلم تعليمي CD على الكمبيوتر عن طريق جهاز الداتا شو لخطوات عمل اللوحات الفنية باستخدام التشكيل بالخرز.

- بالنسبة للصف السادس ( المشروع ) عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالبقوليات ) :
  - ◀ عينات لأهم أنواع البقوليات.
  - ◀ نماذج لتجارب للوحات فنية منفذة باستخدام التشكيل بالبقوليات.
  - ◀ صور فوتوغرافية للوحات فنية منفذة باستخدام التشكيل بالبقوليات.
  - ◀ شرائح شفافه "سلايدز" للوحات فنية منفذة باستخدام التشكيل بالبقوليات.
  - ◀ صور للوحات فنية منفذة باستخدام التشكيل بالبقوليات تعرض على الكمبيوتر عن طريق جهاز الداتا شو.
  - ◀ الرسوم السبورية لإحدى اللوحات الفنية المراد تنفيذها باستخدام التشكيل بالبقوليات.
  - ◀ فيلم تعليمي CD على الكمبيوتر عن طريق جهاز الداتا شو لخطوات عمل اللوحات الفنية باستخدام التشكيل بالبقوليات.

#### • و- تحديد أساليب التقييم :

تم تحديد أساليب التقييم فى ضوء أساليب التقييم المحددة بالتخطيط العام للبرنامج التدريبي المقترح والتي تقيس مدى تحقق الأهداف الإجرائية للمشروعات الثلاثة التجريبية ، وهى كما يلى :

- بالنسبة للصف الرابع ( المشروع ) عمل كارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح ) :
  - ◀ ملف أعمال التلاميذ ويشتمل على :
    - ✓ عينات لأهم أنواع الورق.
    - ✓ صور لكروت منفذة باستخدام التشكيل بالورق المسطح.
    - ✓ بحث قصير عن أهم أنواع الورق ومواصفاته واستخداماته والأساليب المختلفة للتشكيل بالورق المسطح.
    - ✓ بحث قصير عن الأسس الفنية التى يجب مراعاتها أثناء عمل الكارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح.
    - ✓ ورقة عمل جماعية لكل مجموعة للمراحل التى مروا بها أثناء عمل كارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح.
  - ◀ التقييم الذاتى.
  - ◀ تقييم الأقران.
  - ◀ اختبار الأداء المهارى ويتم قياسه من خلال بطاقة ملاحظة لملاحظة الأداء المهارى لكل تلميذ.
  - ◀ معيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية.
  - ◀ مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوى.

- بالنسبة للصف الخامس ( المشروع : عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز ) :
  - ◀ ملف أعمال التلاميذ ويشتمل على :
    - ✓ عينات لأهم أنواع الخرز.
    - ✓ صور للوحات فنية منمذة باستخدام التشكيل بالخرز.
    - ✓ بحث قصير عن أهم أنواع الخرز ومواصفاته واستخداماته والأساليب المختلفة للتشكيل بالخرز.
    - ✓ بحث قصير عن الأسس الفنية التي يجب مراعاتها أثناء عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز.
    - ✓ ورقة عمل جماعية لكل مجموعة للمراحل التي مروا بها أثناء عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالخرز.
  - ◀ التقييم الذاتي.
  - ◀ تقييم الأقران.
  - ◀ اختبار الأداء المهاري ويتم قياسه من خلال بطاقة ملاحظة لملاحظة الأداء المهاري لكل تلميذ.
  - ◀ معيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية.
  - ◀ مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي.
- بالنسبة للصف السادس ( المشروع : عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالبقوليات ) :
  - ◀ ملف أعمال التلاميذ ويشتمل على :
    - ✓ عينات لأهم أنواع البقوليات.
    - ✓ صور للوحات فنية منمذة باستخدام التشكيل بالبقوليات.
    - ✓ بحث قصير عن أهم أنواع البقوليات ومواصفاتها والأساليب المختلفة للتشكيل بالبقوليات.
    - ✓ بحث قصير عن الأسس الفنية التي يجب مراعاتها أثناء عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالبقوليات.
    - ✓ ورقة عمل جماعية لكل مجموعة للمراحل التي مروا بها أثناء عمل اللوحة الفنية باستخدام التشكيل بالبقوليات.
  - ◀ التقييم الذاتي.
  - ◀ تقييم الأقران.
  - ◀ اختبار الأداء المهاري ويتم قياسه من خلال بطاقة ملاحظة لملاحظة الأداء المهاري لكل تلميذ.
  - ◀ معيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية.
  - ◀ مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي.
- ز- ضبط الثلاث مشروعات المقترحة للتجريب :
 

بعد الانتهاء من الخطوات السابقة تم عرض الثلاث مشروعات في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وصلاحيتها ، وتم إجراء التعديلات في ضوء آرائهم ، وتراوحت نسبة الموافقة على مكونات الثلاث مشروعات بين ( ٩٠ % : ١٠٠ % ) من استجابات المحكمين ، وقد أصبحت المشروعات الثلاثة في صورتها النهائية (❖).

(❖) ملحق رقم (٣) : الصورة النهائية لتخطيط ثلاث مشروعات بناء على التخطيط العام للبرنامج التدريبي المقترح لإكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ( للصفوف الدراسية الثلاثة : الرابع والخامس والسادس ).

• ٤- إعداد أدوات البحث :

• أ- الاختبارات المهارية وبطاقات الملاحظة المرتبطة بهم :

قام الباحثان بتحديد الهدف من الاختبارات المهارية وبطاقات الملاحظة المرتبطة بهم للمشروعات التجريبية الثلاثة ، حيث هدفت إلى تقييم أداء التلاميذ عند تنفيذ المهارات المتضمنة بهذه المشروعات لتحديد درجة إتقانهم لهذه المهارات، ثم تم صياغة موضوعات الاختبارات المهارية في صورة موضوعات رئيسية تندرج تحتها المتطلبات والمهارات المطلوب تنفيذها ، وتقدر درجاتها من خلال بطاقة الملاحظة المرتبطة بكل اختبار والمعدة لهذا الغرض ، كما حدد الباحثان التعليمات الخاصة بالاختبارات المهارية وبطاقات الملاحظة ، وتم التأكد من صدق الاختبارات وبطاقات الملاحظة بعرضهم على مجموعة من المحكمين ، وتراوحت نسبة الموافقة بين (٩٢ ٪ : ١٠٠ ٪) على بنود الاختبارات المهارية وبطاقات الملاحظة ، وتم تعديل الاختبارات المهارية وبطاقات الملاحظة في ضوء مقترحات المحكمين ، وأصبحت الاختبارات المهارية (❖❖) وبطاقات الملاحظة (❖❖❖) في صورتهم النهائية ، حيث تضمنت بطاقة ملاحظة مشروع الصف الرابع (١٦) بند ، ودرجاتها (٨٠) درجة ، وبطاقة ملاحظة مشروع الصف الخامس (٢٠) بند ، ودرجاتها (١٠٠) درجة ، وبطاقة ملاحظة مشروع الصف السادس (٢١) بند ، ودرجاتها (١٠٥) درجة ، وهذه البنود تمثل الأداءات المهارية التي يقوم بها التلاميذ عند تنفيذ الاختبارات المهارية. وقد تم حساب ثبات الاختبارات المهارية وبطاقات الملاحظة خلال تطبيقهم على التلاميذ في أثناء التجربة الاستطلاعية ، واستخدم الباحثان طريقة نسبة الاتفاق ( تكرار الملاحظين ) ، حيث خصص لكل تلميذ / تلميذة بطاقتين إحداهما مع الباحث الأول ، والثانية مع الباحث الثاني ، وتم حساب نسبة الاتفاق بحساب معادلة كوبر Cooper ( المفتى : ١٩٨٦ - ٦٢ ) . وكانت نسبة الاتفاق لبطاقة ملاحظة مشروع الصف الرابع (٨٧,٥ ٪) ، ونسبة الاتفاق لبطاقة ملاحظة مشروع الصف الخامس (٩٥ ٪) ، ونسبة الاتفاق لبطاقة ملاحظة مشروع الصف السادس (٩٠,٤٨ ٪) ، وهذه النتائج تدل على ثبات الاختبارات المهارية وبطاقات الملاحظة ، وبالتالي أصبحت صالحة للتطبيق على التلاميذ عينة البحث ، وقد تم حساب الزمن المناسب لتطبيق الاختبارات المهارية وبطاقات الملاحظة المرتبطة بهم خلال التجربة الاستطلاعية ، وذلك بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول ثلاث تلاميذ والزمن الذي استغرقه آخر ثلاث تلاميذ من كل صف دراسي للانتهاء من الاختبارات ، وكان الناتج ساعتان لتلاميذ الصف الرابع ، وثلاث ساعات لتلاميذ كل من الصف الخامس والصف السادس.

• ب- معيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية (\*):

قام أحمد عياد (٢٠٠٧ - ٤٧٩) بالتحقق من صدق المعيار بعرضه على المحكمين وكانت نسبة الموافقة على بنود المعيار تتراوح ما بين (٨٦,٦٦ ٪ : ١٠٠ ٪) وقام أيضا بالتحقق من ثبات المعيار بحساب ثبات التقييم لعشرة أعمال يدوية

(❖❖) ملحق رقم (٤) : الصورة النهائية للاختبارات المهارية.

(❖❖❖) ملحق رقم (٥) : الصورة النهائية لبطاقات الملاحظة.

(❖) ملحق رقم (٦) : معيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية.

فنية التي قام بتنفيذها استطلاعياً ، وذلك بحساب متوسط معاملات الارتباط بين تقييم ثلاثة من المحكمين ، فكان معامل الارتباط (٠.٩٠) وهو دال عند مستوى (٠.٠١) ، وكانت درجة المعيار (١٤٠) درجة ، وبالتالي فالمعيار صالح لتقييم الأعمال اليدوية الفنية.

#### • ج- مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي :

هدف المقياس إلى تحديد مدى رضا تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن العمل اليدوي ، وتم صياغة بنود المقياس لتناسب أعمار ومستوى التلاميذ ، وفي ضوء دراسة العديد من البحوث والدراسات التي تضمنت مقاييس الاتجاهات مثل دراسة ( محمود أمين مطر : ٢٠٠٨ ) ، ودراسة ( عبد الحميد البدور ، وحمد هميسات : ١٩٩٩ ) ، والاستفادة من المراجع التي تناولت موضوع الاتجاهات مثل ( عبد اللطيف خليفة : ١٩٩٠ ) ، ( حنا داود ، وتحسين حسين : ١٩٩٤ ) ، واشتمل هذا المقياس في صورته المبدئية على (٣١) بند ، وقد حدد الباحثان درجة لكل بند من بنود المقياس وفقاً لمقياس التقدير للعبارة الإيجابية (٣ أوافق - ٢ متردد - ١ لا أوافق) والعبارة السلبية (١ أوافق - ٢ متردد - ٣ لا أوافق) ، وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لضبطه والتأكد من صدقه ، واستبعد كل بند لا يصل إلى (٨٥٪) من استجابات المحكمين ، ومن ثم تم حذف ثلاثة بنود ، وتعديل صياغة بعض بنوده طبقاً لاقتراحات المحكمين ، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية (❖❖) يتكون من (٢٨) بند ودرجته (٨٤) درجة ، وللتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية ، ثم أعيد تطبيق نفس المقياس على نفس العينة بفواصل زمني (١٠) أيام ، ثم تم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، فكان معامل الارتباط (٠.٨٦) مما يدل على ثبات المقياس ، وتم حساب الزمن المناسب لتطبيق المقياس من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول ثلاث تلاميذ والزمن الذي استغرقه آخر ثلاث تلاميذ من كل صف دراسي ، وكان الناتج (٣٥) دقيقة.

#### • د- اختبار تورانس للتفكير الابتكاري ( الصورة ب ) : (\*)

استخدم الباحثان اختبار تورانس للتفكير الابتكاري ( الصورة ب ) وهو اختبار غير لفظي يتناسب مع تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، ويذكر تورانس أنه انتقي بعض الأشكال غير الكاملة في اختباره الحالية من اختبارات فرانك ثم أعاد صياغتها وبنائها في صورتين متكافئتين وهما الصورة (أ) والصورة (ب) والتي تعتبر من اختباره الحالية للتفكير الابتكاري غير اللفظية ، وتسمح استجابات الأفراد على تلك الاختبارات بتقدير بعض مكونات القدرة الابتكارية التي من أهمها الأصالة والمرونة والطلاقة والتفاصيل.

واختبار تورانس المستخدم في هذه الدراسة يتكون من ثلاثة أنشطة وهي كالتالي :

(❖❖) ملحق رقم (٧) : الصورة النهائية لمقياس اتجاه تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو العمل اليدوي.

(❖) ملحق رقم (٨) : اختبار تورانس للتفكير الابتكاري ( الصورة ب ) .

• **النشاط الأول ( تكوين الصورة ) :**

يطلب من المفحوص في هذا النشاط تكوين صورة من شكل المنحني الذي يشبه حبة الفاصوليا أو الكلية ، بحيث يقوم بوضع هذا الشكل على ورقة بيضاء ويضيف إليها ما يراه مناسباً ليكون شكلاً يشير إلى قصة ، ويطلب من المفحوص أن يعبر بالرسم عن قصة مثيرة وجديدة غير مألوفة ، وأن يضع داخل هذا الشكل أو الصورة مجموعة من التفاصيل المناسبة لها من وجهة نظره ، ثم يضع عنوان معبر للصورة التي رسمها في المكان المخصص لذلك ، والهدف الأساسي من هذا النشاط استثارة استجابات المفحوص الأصلية ومعرفة التفاصيل ، والزمن المخصص لهذا النشاط عشرة دقائق. ( جروان : ٢٠٠٢ )

• **النشاط الثاني ( تكلمة الخطوط ) :**

يهدف هذا النشاط إلى استثارة قدرات المفحوص الأربع التي يتكون منها التفكير الابتكاري وهي الأصالة والمرونة والطلاقة والتفاصيل ، ويتكون النشاط من عشرة أشكال ناقصة مرسومة على صفحتين ويطلب فيها من المفحوص إكمال هذه الأشكال بإضافة خطوط إلى كل شكل تجعله يعبر عن موضوع جديد ، ثم يختار عنواناً لكل شكل يكتبه بجانب رقم الشكل ، والزمن المخصص لهذا النشاط عشرة دقائق.

• **النشاط الثالث ( الدوائر ) :**

يعطي المفحوص في هذا النشاط (٣٦) دائرة مكررة بنفس الحجم ويطلب منه في خلال عشرة دقائق فقط أن يكون من هذه الدوائر ما يستطيعه من موضوعات أو صور بإضافة خطوط سواء داخل الدائرة أو خارجها أو داخلها وخارجها ويقيس هذا النشاط القدرات الأربع للتفكير الابتكاري وهي الأصالة والمرونة والطلاقة والتفاصيل.

• **مبررات استخدام اختبار تورانس للتفكير الابتكاري ( الصورة ب ) :**

« تعتبر اختبارات تورانس بنوعيتها اللفظي والشكلي من أهم الاختبارات الموجودة لقياس التفكير الابتكاري ، حيث استخدمت من قبل العديد من الدول في أمريكا وروسيا وأفريقيا .

« الجهد المبذول في تطويره من قبل تورانس وزملائه في جامعة مينسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية والذي استمر لمدة تسع سنوات .

« قدرة الاختبار على قياس مكونات التفكير الابتكاري التي اخبر عنها جيلفورد وهي : الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل وهي أبعاد التفكير التباعدي .

• **التحقق من صدق الاختبار :**

قام تورانس وكثير من الباحثين بالتحقق من صدق الاختبار باستخدام العديد من الطرق مثل صدق المحتوى وصدق التكوين الفرضي والصدق المرتبط بالمحكات الأخرى عن طريق الصدق التنبؤي ، والصدق التلازمي ، التي أشارت جميعها إلى صدق الاختبار ( عبد الله سليمان ، وفؤاد أبو حطب : ١٩٧٣ - ٣٣ : ٥١ ) . وقامت نجوي بركات (٢٠٠٣) بالتحقق من صدق الاختبار باستخدام الاتساق الداخلي ، والصدق المرتبط بالمحك . كما قام هشام إبراهيم (٢٠٠٩) بالتحقق من صدق الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي ، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد ، ودرجة كل بعد مع الدرجة الكلية للاختبار ، وكانت جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١) ومستوي (٠.٠٥) .



• التحقق من ثبات الاختبار:

قام تورانس وكثير من الباحثين بالتحقق من ثبات الاختبار باستخدام ثبات التصحيح وثبات إعادة التطبيق ، فقد قام هشام إبراهيم (٢٠٠٩) بالتحقق من ثبات الاختبار بحساب ثبات التصحيح ، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين تقديرات الباحث وتقديرات إحدى الزميلات ، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٧٣) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

• إجراءات تصحيح الاختبار :

تقيد الباحثان في عملية التصحيح بالتعليمات والمعايير التي وضعها تورانس Torrance وهي كالتالي :

١- النشاط الأول ( تكوين الصورة ) : يتم تصحيح الأصالة ومعرفة التفاصيل لهذا النشاط وفق لما يلي :

◀ الأصالة :

✓ الاستجابات التي تتكرر بنسبة (٥%) أو أكثر، والاستجابات الواضحة لا تحصل على درجة.

✓ الاستجابات التي تتكرر بنسبة (٤% : ٤,٩٩%) تحصل على درجة واحدة.

✓ الاستجابات التي تتكرر بنسبة (٣% : ٣,٩٩%) تحصل على درجتين.

✓ الاستجابات التي تتكرر بنسبة (٢% : ٢,٩٩%) تحصل على ثلاث درجات.

✓ الاستجابات التي تتكرر بنسبة (١% : ١,٩٩%) تحصل على أربع درجات.

✓ الاستجابات التي تتكرر بنسبة أقل من (١%) والاستجابات التي تدل على خيال وقوة ابتكار تحصل على خمس درجات.

◀ التفاصيل : تم تحديد درجة التفاصيل بإعطاء درجة واحدة لكل فكرة أو

إضافة للشكل الأصلي أو حدوده أو الفراغ المحيط به بشرط أن تكون

الاستجابة الأساسية للشكل ذات معنى أو قيمة أو يمكن تصحيحها ، وتم

إعطاء درجة لكل تفصيل إضافي للفكرة الأساسية على أن لا يتم احتساب

الاستجابات الإضافية الأخرى التي لها نفس نمط الاستجابة الأساسية

كذلك تم إعطاء درجة لكل تظليل أو تلوين أو تزيين مقصود ولكل تنوع في

التصميم له معنى وارتباط بالاستجابة ، ولا يرتبط تصحيح التفاصيل

بدرجة الأصالة فالاستجابة التي تأخذ صفرًا في الأصالة تعطي درجة في

التفاصيل بحسب إضافة المفحوص.

٢- النشاط الثاني ( تكلمة الأشكال ) :

◀ الطلاقة : يتم احتساب درجات الطلاقة لهذا النشاط بعدد الأشكال التي

أكملها المفحوص بعد حذف الأشكال المكررة منها وتلك التي ليس لها صلة

وثيقة بالشكل ، والحد الأقصى للتصحيح عشر درجات.

◀ المرونة : يتم التصحيح هنا بالاعتماد على قائمة فئات المرونة التي أعدها

تورانس حيث يتم احتساب درجات المرونة لهذا النشاط بعدد الفئات المختلفة

التي توصل إليها المفحوص.

◀ الأصالة : لتصحيح الأصالة في هذا النشاط تم إعداد قائمة بأوزان أصالة

النشاط لكل صورة من الصور العشر التي يتضمنها النشاط الثاني ، وفيما

يلي توزيع الدرجات :

✓ الاستجابات التي تتكرر بنسبة (٥%) فأكثر، تحصل على صفر.

- ✓ الاستجابات التي تتكرر بنسبة (٢ : ٤,٩٩%) تحصل على درجة واحدة.
- ✓ الاستجابات التي تحصل على نسبة أقل من (٢%) ، أو الاستجابات التي يتضح فيها الخيال قوة الابتكار تحصل على درجتين ، علما بأن تصحيح أصالة العنوان يعتبر عملية اختيارية.
- ◀ التفاصيل : يتم التصحيح هنا بنفس الطريقة التي يصحح بها النشاط الأول ( تكوين الصورة ) .

### ٣- النشاط الثالث ( الدوائر ) :

- ◀ الطلاقة : يتم احتساب درجات الطلاقة لنشاط الدوائر بجمع عدد الاستجابات التي توصل إليها المفحوص بعد حذف الاستجابات المكررة وغير الوثيقة الصلة بالدائرة.
- ◀ المرونة : لتصحيح المرونة قام الباحثان بالاعتماد على قائمة فئات المرونة التي أعدها تورانس ، وقد تم احتساب درجات المرونة لهذا النشاط بعدد الفئات المختلفة التي توصل إليها المفحوص.
- ◀ الأصالة : لتصحيح الأصالة تم استخدام مقياس تتراوح درجاته من صفر إلى ثلاث درجات كما يلي :

- ✓ الاستجابات التي تتكرر بنسبة (١٠%) فأكثر تحصل على صفراً .
- ✓ الاستجابات التي تتكرر بنسبة (٥ : ٩,٩٩%) تحصل على درجة واحدة.
- ✓ الاستجابات التي تتكرر بنسبة (٢ : ٤,٩٩%) تحصل على درجتين .
- ✓ الاستجابات التي تتكرر بنسبة أقل من (٢%) والتي فيها خيال وقوة ابتكار تحصل على ثلاث درجات.
- ✓ وقد حدد تورانس درجات الأصالة التشجيعية كما يلي :
- ✓ تجميع دائرتين يعطى نقطتين تشجيعيتين .
- ✓ تجميع ثلاث إلى خمس دوائر يعطى خمس نقاط .
- ✓ تجميع ست إلى عشر دوائر يعطى عشر نقاط .
- ✓ تجميع إحدى عشرة إلى خمس عشرة دائرة يعطى خمس عشرة نقطة .
- ✓ تجميع أكثر من خمس عشرة دائرة يعطى عشرين نقطة .
- ✓ تجميع كل الدوائر على الصفحتين كشكل موحد يعطى خمسة وعشرين نقطة .

- ◀ التفاصيل : يتم تصحيح التفاصيل لنشاط الدوائر وفقاً لما اتبع في تصحيحها في النشاط الأول ( تكوين الصورة ) .

### • التحليل الإحصائي :

- من خلال استخدام برنامج SPSS للدرجات الخام لأبعاد الاختبار الأربعة ( الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، التفاصيل ) ، واختبار (ت) ، ومعادلة إيتا تربيع .

### • ٥- التجربة الاستطلاعية للثلاث مشروعات المقترحة للتجريب ، وأدوات البحث

- تم تطبيق الثلاث مشروعات ، وأدوات البحث قبلها وبعديا استطلاعيا على عينة من تلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة ( الرابع والخامس والسادس ) بمدرسة الشهيد عبد الخالق نبيل أبو زيد الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة دار السلام التعليمية بمحافظة القاهرة ، وهذه العينة دون عينة البحث من فصل (٣/٤) وعددها (٢٩) تلميذ وتلميذة ، وفصل (٢/٥) وعددها (٣١) تلميذ وتلميذة ،

وفصل (١/٦) وعددها (٣٣) تلميذ وتلميذة ، وذلك فى بداية الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١١ / ٢٠١٢ م. وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية التعرف على مدى تحقيق المشروعات الثلاثة التجريبية لأهدافها ، والتعرف على نواحى القوة لتدعيمها ، ونواحى الضعف لتقويتها ، وتجريب الوسائل التعليمية ومنها الأفلام التعليمية CD للتأكد من سلامة التشغيل ، ومناقشة التلاميذ فى فكرة المشروعات الثلاثة ، والتعرف على خبراتهم السابقة بهذه المشروعات وأيضا بهدف حساب زمن وثبات أدوات البحث ، ومعرفة مدى وضوح التعليمات وأى شىء آخر قد يكون غامض على التلاميذ.

وقد أفادت التجربة الاستطلاعية الباحثان فى علاج الصعوبات والمعوقات التى ظهرت أمام التلاميذ ، وتم تزويد المشروعات ببعض الوسائل التعليمية ، وتوضيح بعض الخطوات الإجرائية لمراحل تنفيذ المشروعات ، وإعادة صياغة بعض الخطوات الغامضة على التلاميذ ، وتوضيح بعض المفاهيم ، والتعرف على ما ينقص المشروعات من متطلبات لازمة وضرورية ، كما أفادت التجربة الاستطلاعية فى التعرف على مستوى التلاميذ ، فمن خلال مناقشتهم حول فكرة المشروعات تبين عدم مرورهم بمثل هذه المشروعات وما تتضمنه من مفاهيم ومهارات ، وأفادت أيضا فى حساب زمن وثبات أدوات البحث.

#### • ثالثا : تجربة البحث

قام الباحثان بالتجريب الميدانى للبحث بهدف قياس فعالية البرنامج التدريبي المقترح من خلال تدريس الثلاث مشروعات ومراحلها المقترحة فى إكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، والتحقق من أثر البرنامج التدريبي المقترح على تنمية التفكير الإبتكارى والاتجاه نحو العمل اليدوى ، وفق الخطوات التالية :

#### ١- تحديد التصميم شبه التجريبي : The Quasi Experimental Design

اعتمد هذا البحث على التصميم شبه التجريبي ذى المجموعة الواحدة One Group Pre-Test, Post-Test Design ، ويرجع سبب اختيار هذا التصميم أن الموضوعات المتضمنة بالبرنامج التدريبي المقترح لا يدرسها تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

#### ٢- اختيار عينة البحث :

قام الباحثان باختيار عينة البحث عشوائياً من تلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة ( الرابع والخامس والسادس ) بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمدرسة الشهيد عبد الخالق نبيل أبو زيد الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة دار السلام التعليمية بمحافظة القاهرة ، وكان عدد تلاميذ الصف الرابع (٥٤) من فصل (١/٤) ، وتلاميذ الصف الخامس (٥١) من فصل (٣/٥) ، وتلاميذ الصف السادس (٤٨) من فصل (٢/٦) ، وذلك بعد استبعاد التلاميذ كثير الغياب.

#### ٣- إجراءات التخطيط لتطبيق الثلاث مشروعات وأدوات البحث :

تم التخطيط لتطبيق الثلاث مشروعات وأدوات البحث فى بداية الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠١١ / ٢٠١٢ م ، والجدول رقم (٤) يوضح الخطة الزمنية للتطبيق :

جدول رقم (٤) الخطة الزمنية لتطبيق الثلاث مشروعات وأدوات البحث

م	الإجراءات	الزمن المقترح		
		الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
١	التطبيق القبلي لأدوات البحث : أ- تطبيق الاختبار المهاري وبطاقة الملاحظة. ب- تطبيق مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي. ج- تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري ( الصورة ب ).	ساعتان	ثلاث ساعات	ثلاث ساعات
		(٣٥) دقيقة	(٣٥) دقيقة	(٣٥) دقيقة
		(٣٠) دقيقة	(٣٠) دقيقة	(٣٠) دقيقة
٢	تدريس الثلاث مشروعات المقترحة : أ- المشروع الأول : عمل كارت باستخدام التشكيل بالورق المسطح. ب- المشروع الثاني : عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالخرز. ج- المشروع الثاني : عمل لوحة فنية باستخدام التشكيل بالبقوليات.	(٧) حصص	(٧) حصص	(٧) حصص
٣	التطبيق البعدي لأدوات البحث : أ- تطبيق الاختبار المهاري وبطاقة الملاحظة. ب- تطبيق مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي. ج- تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري ( الصورة ب ).	ساعتان	ثلاث ساعات	ثلاث ساعات
		(٣٥) دقيقة	(٣٥) دقيقة	(٣٥) دقيقة
		(٣٠) دقيقة	(٣٠) دقيقة	(٣٠) دقيقة

٤ - إجراءات تطبيق الثلاث مشروعات وأدوات البحث :

طبق الباحثان أدوات البحث ( الاختبارات مهارية وبطاقات الملاحظة - مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي - اختبار تورانس للتفكير الابتكاري "الصورة ب" - معيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية ) قبل البدء في تدريس الثلاث مشروعات على التلاميذ عينة البحث وذلك في التوقيت المحدد بالخطة الزمنية ، ثم قاما الباحثان بتدريس الثلاث مشروعات ومراحلها المقترحة في ضوء الخطة الزمنية الموضحة بالجدول رقم (٤) ، ثم قاما الباحثان بالتطبيق البعدي لأدوات البحث (الاختبارات مهارية وبطاقات الملاحظة - مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي - اختبار تورانس للتفكير الابتكاري "الصورة ب" - معيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية) على التلاميذ عينة البحث طبقا للخطة الزمنية الموضحة ، وذلك للتأكد من تحقيق الأهداف الإجرائية للثلاث مشروعات ، ثم قاما الباحثان برصد نتائج أدوات البحث القبلية والبعديّة.

• رابعا : نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

قاما الباحثان بتحليل واستخلاص نتائج تجربة البحث للبرنامج التدريبي المقترح ، وذلك لمقياس فعالية هذا البرنامج لإكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وأثره على تنمية التفكير الابتكاري لديهم والاتجاه نحو العمل اليدوي ، وذلك بالإجابة عن التساؤلات التالية :  
« ما المهارات اليدوية والفنية المراد إكسابها لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟

- « ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لإكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟
- « ما فعالية البرنامج التدريبي المقترح لإكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟
- « ما أثر البرنامج التدريبي المقترح على تنمية التفكير الإبتكاري لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟
- « ما أثر البرنامج التدريبي المقترح على تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟

وقد تم الإجابة عن التساؤل الأول من خلال إعداد قائمة المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي المشار لها سابقا ، وأيضا تم الإجابة عن التساؤل الثاني من خلال بناء البرنامج التدريبي المقترح في صورة مشروعات الذي تم عرضه مسبقا .

وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS في معالجة نتائج تجربة قياس الفعالية والأثر، وذلك للإجابة على التساؤلات الثالث والرابع والخامس والتحقق من صحة الفروض المرتبطة بهم وفقا لما يلي :

١- التحقق من صحة الفروض ( الأول والثاني والثالث والرابع ) المرتبطة بالسؤال الثالث :

أ- التحقق من صحة الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقات ملاحظة الأداء المهارى لصالح التطبيق البعدى.

جدول رقم (٥) نتائج التطبيق القبلى والبعدى لبطاقات ملاحظة الأداء المهارى لتلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة عينة البحث (٥)

الصف	التطبيق	العدد	متوسط الدرجات	الإتحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة 'ت'	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
الرابع	القبلى	٥٤	٦٠.٧٨	٢.٢٧	٥٣	٦٨.٠٩	٠.٠١	دالة
	البعدى	٥٤	٦٨.٨١	٦.٥				
الخامس	القبلى	٥١	٦١	١.٦٩	٥٠	٥٧.٥٩	٠.٠١	دالة
	البعدى	٥١	٨٢.٢٩	٩.١٢				
السادس	القبلى	٤٨	١٠.٤	٣.٢١	٤٧	٥٤.٠٦	٠.٠١	دالة
	البعدى	٤٨	٨٥.٦	٨.٨٤				

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقات ملاحظة الأداء المهارى لصالح التطبيق البعدى ، وهذا ما يثبت صحة الفرض الأول.

ب- التحقق من صحة الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التفكير الإبتكاري لصالح التطبيق البعدى.

(٥) ملحق رقم (٩) : نتائج المعالجات الإحصائية لتجربة قياس فعالية البرنامج التدريبي المقترح ( نتائج بطاقات ملاحظة الأداء المهارى ).

جدول رقم (٦) نتائج التطبيق القبلي والبعدي لأبعاد اختبار التفكير الابتكاري لتلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة عينة البحث (\*)

البعد	الصف	التطبيق	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
الطلاقة	الرابع	القبلي	٥٤	٣.٣١	١.٦٣	٥٣	٣٢.٨١	٠.٠١	دالة
		البعدي	٥٤	١٧.٨	٢.٧	٥٠	٣١.٣٨	٠.٠١	دالة
	الخامس	القبلي	٥١	٣.٠٢	١.٧٨	٥٠	٣١.٣٨	٠.٠١	دالة
		البعدي	٥١	١٨.٩	٢.٧٣	٤٧	٣٩.٧	٠.٠١	دالة
	السادس	القبلي	٤٨	٢.٦٧	١.٦٣	٤٧	٣٩.٧	٠.٠١	دالة
		البعدي	٤٨	١٨.٣٥	٢.٧	٥٣	٣٧.١٦	٠.٠١	دالة
المرونة	الرابع	القبلي	٥٤	٢.٨٥	١.٥٦	٥٣	٣٧.١٦	٠.٠١	دالة
		البعدي	٥٤	١٩.١٧	٢.٥٢	٥٠	٣٤.٠٠٤	٠.٠١	دالة
	الخامس	القبلي	٥١	٢.٣٥	١.٦٦	٥٠	٣٤.٠٠٤	٠.٠١	دالة
		البعدي	٥١	١٧.٩٦	٢.٦٨	٤٧	٢٩.٤٥	٠.٠١	دالة
	السادس	القبلي	٤٨	٣.٠٦	١.٦٤	٤٧	٢٩.٤٥	٠.٠١	دالة
		البعدي	٤٨	١٨.٥	٢.٧٤	٥٣	٥٨.٥٢	٠.٠١	دالة
الأصالة	الرابع	القبلي	٥٤	٢.٣	١.٦	٥٣	٥٨.٥٢	٠.٠١	دالة
		البعدي	٥٤	٢٧.٤٨	٢.٩٨	٥٠	٥٤.٨٧	٠.٠١	دالة
	الخامس	القبلي	٥١	٣.٣٥	١.٨٧	٥٠	٥٤.٨٧	٠.٠١	دالة
		البعدي	٥١	٢٧.٥٧	٢.٧٧	٤٧	٤١.٧٦	٠.٠١	دالة
	السادس	القبلي	٤٨	٢.٣١	١.٨١	٤٧	٤١.٧٦	٠.٠١	دالة
		البعدي	٤٨	٢٧	٣.٥	٥٣	٣٥.١٧	٠.٠١	دالة
التفاصيل	الرابع	القبلي	٥٤	٥.٨٩	٢.٠٣	٥٣	٣٥.١٧	٠.٠١	دالة
		البعدي	٥٤	٣٤.٧٦	٥.٤٣	٥٠	٣٠.٣٤	٠.٠١	دالة
	الخامس	القبلي	٥١	٤.٣٣	٢.٠٦	٥٠	٣٠.٣٤	٠.٠١	دالة
		البعدي	٥١	٣١.٧٦	٦.٢٥	٤٧	٤٥.٧١	٠.٠١	دالة
	السادس	القبلي	٤٨	٤.٣٥	٢.١٤	٤٧	٤٥.٧١	٠.٠١	دالة
		البعدي	٤٨	٣٧.٥٤	٤.٦٢				

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبتكارى لصالح التطبيق البعدي ، وهذا ما يثبت صحة الفرض الثانى .

ج- التحقق من صحة الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الأعمال اليدوية الفنية للتلاميذ فى التطبيق القبلي والبعدي لمعيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية لصالح التطبيق البعدي .

جدول رقم (٧) نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمعيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية لتلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة عينة البحث (\*)

الصف	التطبيق	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
الرابع	القبلي	٥٤	٥.٢٦	٢.٢٢	٥٣	٨٤.٩	٠.٠١	دالة
	البعدي	٥٤	١٠.٦٩٤	٩.٠٠٤	٥٠	١٠٥.٨٥	٠.٠١	دالة
الخامس	القبلي	٥١	٦.٤٥	١.٧٤	٥٠	١٠٥.٨٥	٠.٠١	دالة
	البعدي	٥١	١١٥.٤٣	٧.٥٦	٤٧	٧٦.٧٨	٠.٠١	دالة
السادس	القبلي	٤٨	٩.١٧	٣.٣٤	٤٧	٧٦.٧٨	٠.٠١	دالة
	البعدي	٤٨	١١٢.٨٥	٩.١٨				

(\*) ملحق رقم (٩) : نتائج المعالجات الإحصائية لتجربة قياس فعالية البرنامج التدريبي المقترح (نتائج أبعاد اختبار التفكير الإبتكارى).

(\*) ملحق رقم (٩) : نتائج المعالجات الإحصائية لتجربة قياس فعالية البرنامج التدريبي المقترح (نتائج معيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية).

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الأعمال اليدوية الفنية للتلاميذ فى التطبيق القبلى والبعدى لمعيار تقييم الأعمال اليدوية الفنية لصالح التطبيق البعدى ، وهذا ما يثبت صحة الفرض الثالث.

د- التحقق من صحة الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو العمل اليدوى لصالح التطبيق البعدى.

جدول رقم (٨) نتائج التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو العمل اليدوى لتلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة عينة البحث (♦♦)

الصف	التطبيق	العدد	متوسط الدرجات	الإحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة
الرابع	القبلى	٥٤	٩٠,٠٩	٣,٥١	٥٣	٤٩,٤٢	٠,٠١	دالة
	البعدى	٥٤	٧٠,٤٤	٨,٨٥				
الخامس	القبلى	٥١	١١,٠١	٤,٠٦	٥٠	٥٣,٧٩	٠,٠١	دالة
	البعدى	٥١	٦٩,٧٥	٨,٢٧				
السادس	القبلى	٤٨	٨,٩٨	٢,٧٩	٤٧	٤٧,٤٦	٠,٠١	دالة
	البعدى	٤٨	٦٥,٧٩	٧,٦٢				

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو العمل اليدوى لصالح التطبيق البعدى ، وهذا ما يثبت صحة الفرض الرابع.

٢- التحقق من صحة الفرض الخامس المرتبط بالسؤال الرابع : يصل حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح إلى (٠,٨) أو أكثر عند القياس بمعادلة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) فى تنمية التفكير الابتكاري.

بحساب حجم التأثير لتدريس الثلاث مشروعات المقترحة للتجريب على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى ضوء قيمة "ت" للتطبيق القبلى والبعدى لاختبار التفكير الابتكاري والتي بلغ متوسط قيم "ت" لأبعاد اختبار التفكير الإبتكارى للصفوف الرابع والخامس والسادس (٣٩,٢٤) ومتوسط درجات الحرية (٥٠) ، وجد أن قيمة إيتا تربيع ( $\eta^2$ ) تساوى (٠,٩٧) تقريبا ، وتشير هذه النتيجة فى ضوء الجدول المرجعى لقيم ( $\eta^2$ ) إلى أن حجم التأثير كبير جدا ، وهذا ما يثبت صحة الفرض الخامس.

٣- التحقق من صحة الفرض السادس المرتبط بالسؤال الخامس : يصل حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح إلى (٠,٨) أو أكثر عند القياس بمعادلة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) فى تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوى.

بحساب حجم التأثير لتدريس الثلاث مشروعات المقترحة للتجريب على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى ضوء قيمة "ت" للتطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو العمل اليدوى والتي بلغ متوسط قيم "ت" للصفوف

(♦♦) ملحق رقم (٩) : نتائج المعالجات الإحصائية لتجربة قياس فعالية البرنامج التدريبي المقترح (نتائج مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوى).

الرابع والخامس والسادس (٥٠،٢٢) ومتوسط درجات الحرية (٥٠) ، وجد أن قيمة إيتا تربيع ( $\eta^2$ ) تساوى (٠،٩٨) تقريبا ، وتشير هذه النتيجة في ضوء الجدول المرجعى لقيم ( $\eta^2$ ) إلى أن حجم التأثير كبير جدا ، وهذا ما يثبت صحة الفرض السادس.

وبذلك تشير جميع النتائج السابقة إلى فعالية المشروعات الثلاثة المقترحة للتجريب ضمن البرنامج التدريبي المقترح فى إكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، كما تشير إلى تنمية التفكير الابتكارى لديهم والاتجاه نحو العمل اليدوى ، مما سيكون له أكبر الأثر فى الإعداد والتدريب المهنى الصناعى الإبداعى لدى هؤلاء التلاميذ.

وبالتالى تعتبر فعالية المشروعات الثلاثة المقترحة للتجريب مؤشرا لفعالية البرنامج التدريبي المقترح ، كما تعتبر نموذجا لهذا البرنامج.

وبذلك يكون البرنامج التدريبي المقترح قابل للتطبيق على تلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

• **العوامل التى يعتقد الباحثان أنه قد يعزى إليها إكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، وتنمية التفكير الابتكارى لديهم والاتجاه نحو العمل اليدوى :**

أسفرت نتائج التجريب الميدانى للمشروعات الثلاثة المقترحة للتجريب ضمن البرنامج التدريبي المقترح عن إكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، كما أسفرت عن تنمية التفكير الابتكارى لديهم والاتجاه نحو العمل اليدوى.

وترجع هذه النتائج إلى اهتمام الباحثان ببحث التلاميذ على أهمية العمل اليدوى واهتمام جميع الأديان به ، وحثهم على تقديره واحترامه من خلال ممارسة الأنشطة اليدوية والفنية المرتبطة بحياتهم لإنتاج أعمال يدوية فنية مبتكرة.

وترجع هذه النتائج أيضا إلى اعتماد الباحثان عند بناء البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة من الأسس استمدت من طبيعة مرحلة التعليم الأساسى ، وطبيعة التلاميذ وخصائص نموهم وميولهم وقدراتهم ومواهبهم ، وواقع البيئة المحيطة بهم.

كما ترجع هذه النتائج إلى وضوح الأهداف العامة التى اقترحها الباحثان للبرنامج التدريبي المقترح ، والتى تم تحديدها بدقة لرفع كفاءة العملية التعليمية ، وأيضاً وضوح الأهداف الإجرائية لكل مرحلة من مراحل المشروعات الثلاثة المقترحة للتجريب فى ضوء الأهداف العامة للبرنامج التدريبي المقترح ، ووضوح هذه الأهداف لتلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة عينة البحث واقتناعهم بها كان له أكبر الأثر فى تنفيذ هذه المشروعات ، مما جعل التلاميذ يقبلوا على دراسة محتوى هذه المشروعات.

كما ترجع هذه النتائج إلى اختيار الباحثان المحتوى العلمى المناسب للبرنامج التدريبي المقترح ، وتنظيمه فى صورة مشروعات مناسبة لتنمية التفكير الابتكارى وتقدير العمل اليدوى ، وأيضاً اختيار المحتوى العلمى المناسب



لكل مرحلة من مراحل هذه المشروعات ، حيث يُعد هذا التنظيم أنسب التنظيمات ملائمة لطبيعة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مما أتاح الفرصة أمام التلاميذ للقيام بأكبر قدر من الأنشطة خلال مراحل المشروعات وبالتالي فإن اختيار الباحثان للمحتوى العلمي المناسب ساعد التلاميذ على الوصول إلى الأهداف الموضوعية وتحقيقها ، كما ترجع هذه النتائج إلى مراعاة المحتوى للتدرج في الخطوات الإجرائية لتنفيذ كل مرحلة من مراحل المشروعات بحيث تكون من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المركب.

وترجع هذه النتائج أيضاً إلى مرور التلاميذ بمفاهيم جديدة أدت إلى زيادة حماسهم لتنفيذ هذه المشروعات ، كذلك توضيح الباحثان للتلاميذ أهمية وفائدة دراستهم للمشروعات ، وأهمية دراستهم لكل مرحلة من مراحل هذه المشروعات كان له أكبر الأثر في تقدم التلاميذ واكتسابهم للمهارات اليدوية والفنية وتشوقهم لمعرفة المزيد من مشروعات أخرى لتنفيذها في المنزل.

كما ترجع هذه النتائج إلى اختيار الباحثان لمجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية / التعليمية المناسبة للمحتوى العلمي لكل مرحلة من مراحل المشروعات الثلاثة ، والمناسبة لمستوى تلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة ؛ فالأنشطة التعليمية كانت الوسيلة التي تم عن طريقها تحقيق الأهداف الإجرائية لكل مرحلة من مراحل المشروعات الثلاثة ، وبالتالي تحققت أهداف المشروعات ككل ، كما أن التنوع في الأنشطة التعليمية عمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وأبعدهم عن الملل، مما أدى إلى مزيد من التشوق وإثارة دافعيتهم نحو هذه الأنشطة.

وترجع هذه النتائج أيضاً إلى استخدام الباحثان التعزيز الفوري الفردي والجماعي سواء اللفظي أو غير اللفظي عقب كل خطوة في كل مرحلة من مراحل المشروعات الثلاثة ، حيث كان للتعزيز دور إيجابي لدى التلاميذ فقد عمل على تنمية ثقتهم بأنفسهم ، كما أدى إلى استثارة رغباتهم في تنفيذ مشروعات جديدة ، وعمل على زيادة فعاليتهم للقراءة والإطلاع وتجميع صور للأعمال اليدوية الفنية وعمل الأبحاث القصيرة المطلوبة منهم وتنفيذ المطلوب بكل دقة.

كذلك تنظيم الباحثان للبيئة التعليمية داخل الفصل بتنظيمات مختلفة عمل على توفير المناخ الملائم لابتكار التلاميذ وعدم شعورهم بالملل والرتابة ، هذا بالإضافة إلى تمكن كل تلميذ من رؤية الباحثان ورؤية زملائهم في المجموعة وفي باقى المجموعات ، مما أدى إلى زيادة مشاركتهم بفعالية في المناقشات والحوارات والتعاون المثمر مع الباحثان ومع زملائهم.

كما ترجع نتائج البحث إلى استناد الباحثان على مجموعة من استراتيجيات التدريس التي ابتعدت عن النمطية ، واختيار استراتيجيات متعددة للمشروعات الثلاثة والمناسبة لقدرات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وقد روعى في اختيارها الإمكانيات المتاحة ومناسبتها للمحتوى العلمي والأنشطة التعليمية والتي تؤدي إلى تحقيق الأهداف الإجرائية لكل مرحلة من مراحل المشروعات الثلاثة وتحقيق أهداف المشروعات ككل واكتسابهم الاتجاه

الإيجابي نحو العمل اليدوي ، واختار الباحثان استراتيجيات التدريس المتنوعة التي أدت إلى مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وبما يناسب كل موقف تعليمي ؛ فهذا التنوع عمل على إثارة اهتمام التلاميذ ودافعيتهم إلى المشاركة في تنفيذ هذه المشروعات بحيوية وحماس ، وبالتالي كان لاستراتيجيات التدريس أكبر الأثر في اكتساب التلاميذ للمهارات اليدوية والفنية ، مما انعكس أثر ذلك على أعمالهم اليدوية الفنية المبتكرة.

وترجع هذه النتائج أيضاً إلى اختيار الباحثان للوسائل التعليمية ومصادر التعلم المناسبة لنوعية المحتوى وطبيعة التلاميذ والأهداف المطلوب تحقيقها والمناسبة لتنمية التفكير الابتكاري ولتوضيح المفاهيم والمهارات التي تضمنتها المشروعات الثلاثة المقترحة والمناسبة لاحترام العمل اليدوي ، وراعى الباحثان تنوع الوسائل التعليمية من مشروع إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى حسب طبيعة كل مشروع ومراحله ، وكانت مناسبة أيضاً للخطوات الإجرائية لتنفيذ المشروعات ، وبالتالي كان للوسائل التعليمية دور كبير وفعال في جذب انتباه التلاميذ وزيادة دافعيتهم للتعلم وتشويقهم لتنفيذ هذه المشروعات ، كما أدت الوسائل التعليمية إلى ابتعاد التلاميذ عن الرقابة والملل الموجودين في الطرق التقليدية ، وخلال مراحل المشروعات الثلاثة زاد حب استطلاع التلاميذ وتشوقهم لمعرفة نتائج أعمالهم.

كما أن أدوات البحث القبلي ( الاختبارات المهارية واختبار التفكير الابتكاري ومقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي ) أدت إلى إثارة دافعية التلاميذ إلى دراسة المفاهيم المتضمنة بالمشروعات الثلاثة ، وتنفيذ ما تضمنته هذه المشروعات من مهارات ، كما أثارت الكثير من الاستفسارات والتساؤلات لدى التلاميذ مما أدى إلى تشويقهم ورغبتهم في تعلم المفاهيم والمهارات المتضمنة بالمشروعات الثلاثة لكي ينفذوا أعمال يدوية فنية فعلية على أيديهم ، هذا بالإضافة إلى الهدف الأساسي من أدوات البحث القبلي وهي تحديد مستوى التلاميذ قبل دراستهم للمشروعات الثلاثة المقترحة للتجريب.

كما ترجع نتائج البحث إلى استخدام الباحثان لأساليب تقييم متعددة لقياس فعالية البرنامج التدريبي المقترح ، والحكم على مدى اكتساب التلاميذ للمهارات اليدوية والفنية المتضمنة بالمشروعات الثلاثة المقترحة ، ومدى تنمية التفكير الابتكاري لديهم والاتجاه نحو العمل اليدوي ، وقد استخدم الباحثان أساليب تقييم مناسبة وفعالة وذلك للتحقق المستمر من مدى تحقيق التلاميذ للأهداف المنشودة ومدى اكتسابهم المهارات اليدوية والفنية أثناء تنفيذ المشروعات الثلاثة وخلال كل مرحلة من مراحل هذه المشروعات لمعرفة نواحي الضعف وعلاجها أول بأول ، حيث استخدم الباحثان المناقشة والحوار مع التلاميذ سواء بصورة جماعية أو فردية أو لمجموعات العمل ، وكان لكل تلميذ ملف الأعمال الخاص به ( البورتوفوليو ) يوضع بداخله نتائج الأعمال التي قام بها كل تلميذ والملاحظات الإيجابية والسلبية له ، وقد اشتمل على جميع ما أنجزه التلاميذ من مهام وأعمال يدوية فنية مبتكرة ، كما كان للتقييم الذاتي وتقييم الأقران خلال مراحل تنفيذ المشروعات الثلاثة دوره الفعال في جودة الأعمال اليدوية الفنية ، حيث أبدى التلاميذ اقتناعهم بمثل هذه الأساليب من

التقييم ، وبالتالي كان له مردود في تلاشي العيوب أو النقص الذي قد ظهر في الأعمال اليدوية الفنية عبر جميع مراحل المشروعات الثلاثة المقترحة للتجريب.

#### • التوصيات والمقترحات :

##### أ- توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى مجموعة من التوصيات التي قد تساعد في الوصول بنتائج البحث إلى التطبيق العملي في ميدان مناهج التعليم الأساسي ، وفيما يلي عرض لهذه التوصيات :

« ضرورة تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لإكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وتنمية التفكير الابتكاري لديهم والاتجاه نحو العمل اليدوي.

« ضرورة وجود كراسة نشاط للمهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

« ضرورة وجود دليل لمعلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمهارات اليدوية والفنية.

« ضرورة إعادة النظر في نظم إعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية بحيث يدرس مادة المهارات اليدوية والفنية خلال الأربع سنوات ، حيث يدرسها حالياً في الفرقة الثانية فقط خلال فصل دراسي واحد.

« عقد دورات تدريبية لمعلمي المواد الفنية ( التربية الفنية - المجال الصناعي ) أثناء الخدمة على المشروعات المتضمنة بالبرنامج التدريبي المقترح.

« تزويد مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بما يلزمها من خامات وأدوات بما يسمح للتلاميذ بتنفيذ المشروعات المتضمنة بالبرنامج التدريبي المقترح للحصول على أعمال يدوية فنية ذات جودة.

« تزويد مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالوسائل التعليمية ومصادر التعلم التي تسهم بدور كبير في إثراء العملية التعليمية خلال مراحل المشروعات المتضمنة بالبرنامج التدريبي المقترح.

« تزويد مكاتب مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالكتب والمراجع الفنية المرتبطة بالمشروعات المتضمنة بالبرنامج التدريبي المقترح.

« أن تكون هناك مجلة شهرية تصدرها كل مدرسة من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على حدة لتعرض فيها مقترحات لمشروعات جديدة في مجال المهارات اليدوية والفنية في ضوء مستجدات العصر.

« ضرورة استخدام أساليب تقييم جديدة ومتنوعة بحيث تشمل جميع الجوانب ( الجوانب المعرفية - الجوانب المهارية - الجوانب الوجدانية ) مع التركيز على الجوانب المهارية باعتبارها العمود الفقري للمهارات اليدوية والفنية.

« تخطيط برامج للإعداد المهني لتلاميذ التعليم الأساسي بحيث تتضمن البرنامج المقترح.

« ضرورة إقامة معرض سنوي بكل مدرسة ، ومعرض مجمع لتلاميذ كل محافظة ، ومعرض مجمع للتلاميذ على مستوى محافظات الجمهورية ؛ لعرض الأعمال اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

ومنح جوائز معنوية ومادية للتلاميذ المتميزين في أعمالهم، والعمل على اكتشاف الموهوبين وتنميتهم.

#### ب- البحوث المقترحة :

- « فعالية برنامج مقترح للطالب المعلم بشعب التعليم الأساسي بكليات التربية لتنمية المهارات اليدوية والفنية والتفكير الابتكاري لديهم وأثر ذلك على الأعمال اليدوية الفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- « فعالية أنشطة تعليمية تحقق التكامل بين المهارات اليدوية والفنية والمجالات الصناعية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- « فعالية مواقف تعليمية لتنمية التفكير الابتكاري والاتجاه نحو العمل اليدوى لمعلمي المجال الصناعى والتربية الفنية بمرحلة التعليم الأساسي.

#### • المراجع :

- ١- أحمد عبد العزيز عياد (٢٠٠٧) : تطوير مقررات التدريبات المهنية فى المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية فى ضوء المستجدات التكنولوجية ، رسالة دكتوراه "غير منشورة" كلية التربية - جامعة حلوان.
- ٢- انشراح إبراهيم محمد المشرفى (٢٠٠٥) : تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية).
- ٣- أنور محمد الشرقاوى (١٩٩٩) : الابتكار وتطبيقاته ، ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ).
- ٤- حنا داود ، وتحسين حسين (١٩٩٤) : علم تغيير الاتجاهات النفسية والاجتماعية ( القاهرة ، مكتبة الأنجلو ، ط١ ).
- ٥- خالد محمد عبد الغنى (٢٠٠٨) : الدلالة النفسية لتطوير رسوم الأطفال ، ( القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ).
- ٦- صفاء محمود جمال الدين فؤاد (١٩٩٥) : فعالية برنامج قائم على التعلم الذاتى لتنمية المهارات اليدوية والفنية لمعلم رياض الأطفال فى أثناء الخدمة ، رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية - جامعة حلوان.
- ٧- صفاء محمود جمال الدين فؤاد (د.ت) : الفن والأنشطة الفنية في رياض الأطفال القاهرة.
- ٨- عايش محمود زيتون (١٩٨٧) : تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم الجامعة الأردنية ، ( عمان : المطابع التعاونية ).
- ٩- عبد الحليم السيد (١٩٨٠) : الأسرة وإبداع الأبناء ، القاهرة دار المعارف.
- ١٠- عبد الحميد البدور، وحمد هميسات (١٩٩٩) : اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظات جنوب الأردن نحو التعليم المهني وعلاقتها بمستوى تحصيلهم وتفضيلهم المهني ومهن آبائهم، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد 16، السنة الثامنة.
- ١١- عبد السلام عبد الغفار (١٩٩٧) : التفوق العقلى والابتكار ، ( القاهرة : دار النهضة العربية ).
- ١٢- عبد اللطيف خليفة (١٩٩٠) : سيكولوجية الاتجاهات ، ( القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر ).

- ١٣- عبد الله سليمان ، وفؤاد أبو حطب (١٩٧٣) :كراسة تعليمات اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري ، ( القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ) .
- ١٤- عصام على الطيب (٢٠٠٦) : أساليب التفكير ( القاهرة : عالم الكتب ) .
- ١٥- فتحي عبد الرحمن جروان ( ٢٠٠٢ ) : الإبداع "مفهومه ، معاييره ، مكوناته ، نظرياته خصائصه" ، ( عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ) .
- ١٦- فرماوى محمد فرماوى ، ومحمد حسنى الأشقر (١٩٩٥) : المهارات اليدوية والفنية في رياض الأطفال ، القاهرة .
- ١٧- محمد أمين المفتى (١٩٨٦) : تدريس السلوك ، ( القاهرة : مؤسسة الخليج العربى ) .
- ١٨- محمد حمد الطيبي (٢٠٠٨) : تنمية قدرات التفكير الإبداعي ، ( عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ) .
- ١٩- محمود أمين مطر : الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة ، مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين ، فى الفترة من ١٢ - ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٨ .
- ٢٠- محمود البسيوني (٢٠٠٧) : أصول التربية الفنية ، ( القاهرة : عالم الكتب ) .
- ٢١- محيى الدين أحمد حسين (١٩٨٢) : العمر وعلاقته بالإبداع لدي الراشدين ، ( القاهرة : دار المعارف ) .
- ٢٢- مدحت أبو النصر (٢٠٠٤) : تنمية القدرات الابتكارية ، ( القاهرة : مجموعة النيل العربية ) .
- ٢٣- مصطفى محمد عبد العزيز (١٩٩٩) : سيكولوجية التعبير الفنى عند الطفل ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ) .
- ٢٤- منال عبد الفتاح الهنيدى (٢٠٠٨) : التربية الفنية لطفل الروضة ، ( القاهرة : دار المسيرة للطبع والنشر ) .
- ٢٥- نجيبة الخضرى وآخرون (٢٠٠٧) : مقدمة فى علم النفس ( القاهرة : سيلكشن للإعلان ) .
- ٢٦- نجوي محمد بركات (٢٠٠٣) : برنامج مقترح لتنمية ابتكارية الطالب المعلم وأثره علي أدئه للأنشطة التعليمية في رياض الأطفال ، رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية - جامعة حلوان .
- ٢٧- هشام إبراهيم أحمد (٢٠٠٩) : الذكاء الشخصي في بعض الخصائص المعرفية والمهارية والوجدانية وعلاقته بالتخصص الأكاديمي والنوع لدي عينة من طلاب كلية التربية رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية - جامعة حلوان .
- 28- DeGarmo, Jacqueline; Turckes, Steven R (2009): From Compulsory to Compelling: A Whole New School for a Whole New Mind, Education Digest: Essential Readings Condensed for Quick Review, v75 n3 p56-61 Nov 2009,( EJ863917).

- 29- Goulding, Anna(2009): Project Transfer--Shifts in the Social and Cultural Capital of Further Education Construction Students Involved in Constructing an Artwork, Thinking Skills and Creativity, v4 n1 p1-14 Apr 2009,( EJ833398).
- 30- Harris, R. (2002): Creative problem solving: A step-by- step approach, Los Angeles, Pyrczak Publishing.
- 31- Katter, Eldon(2009): Why Kids Need Art, SchoolArts: The Art Education Magazine for Teachers, v108 n8 p18, 76 Apr 2009, (EJ836459).
- 32- Lynch, Robert L(2008): Creating a Brighter Workforce with the Arts, School Administrator, v65 n3 p26-28 Mar 2008,( EJ791524).
- 33- Perez-Fabello, Maria Jose; Campos, Alfredo(2011): Dissociative Experiences, Creative Imagination, and Artistic Production in Students of Fine Arts, Thinking Skills and Creativity, v6 n1 p44-48 Apr 2011, (EJ915706).
- 34- Ramakishnan, Sadhu Balasundaram; Ramadoss, Balakrishnan(2009): Assessment Using Multi-Criteria Decision Approach for "Higher Order Skills" Learning Domains, International Journal on E-Learning, v8 n2 p241-262 Apr 2009, (EJ831287).
- 35- Young, Linda Payne(2009): Imagine Creating Rubrics that Develop Creativity, English Journal, v99 n2 p74-79 Nov 2009, (EJ863954).

